

القصائد السبع العلويات

لعبد الحميد بن أبي الهريد المعزلي

صاحب شرح النهج

وشرها

العلامة السيد محمد صاحب المدارك

أعلى الله مقامه

دار الفيكتور

القصائد السبع العلويات

لعبد الحميد بن أبي الحميد المتصلي

صاحب شرح النهج

وشعرها

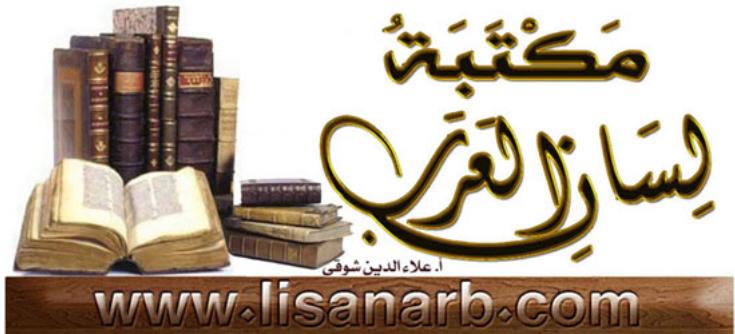
العلامة السيد محمد صاحب المدارك

على الله مقامه

طبعت ببنقة ابراهيم كامل الوزن

دار الفكر - بيروت

١٣٧٤ هـ ١٩٥٥ م



مَكْتَبَةُ

لِسَانُ الْعَرَبِ

د. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نوكات على الله ربي وربكم بواجب الوجود استعين وبارشاده سبيل الحق استعين واصلي على النبي محمد
وآل الطيبين الطاهرين الذين هم حبل الله المتين وعروته الوثقى وكتابه المبين
وبعد فان القصائد السبع العلوبات نظم الشیخ العالی عز الدين عبد الحمید ابن ابی الحدید حشره الله مع
من احبه قد احتوت على فضائل كثيرة ومحاسن نکت اثیرة وما ذاك الا جلالة قدر المدح وغزاره علم
المادح وکنت حفظتها صغيراً وامعنت النظر فيها كبيراً فاحبیت ان انبه على غریب الفاظها ومعانیها
متجریاً غایة الاختصار ومتقرباً الى الاعنة الاطهار وذلک من طريق الاولوية اذ کنت من الامرة العلوبية
والله ارجو وعلیه ان وكل والیه ارغب ومنه اطلب وبه اثق وهو حسبي ونعم الوکيل
(قال اولاً يذكر فتح خیبر وهي تسعة وتسعمون بیننا)

القصيدة الاولی في ذکر فتح خیبر

- ١— الا إن نجد المجد ابيض ملحوب ولکنه جم المھالك مرنھوب
- ٢— هو العسل الماذی يشتاره امرؤ ذق الموت إن شئت العلى وأطعم الردى
- ٣— فنیل الاماني بالمنیة مكسوب
- ٤— خض الختف تأمن خطة الخسف إنما
- ٥— لم تخبر الاخبار في فتح خیبر
- ٦— وفوز علي بالعلى فوزها به

- وَمَا كُلَّ مِنْ طَرَازَةٍ مَرْكُوبٌ
وَيَسْفُلُ عَنْهَا لِلْغَمَامِ أَهَاضِبٌ
رَذَاذًا عَلَى شَمْ الجَبَالِ أَسَاكِبٌ
يَدَيَ قِصْرٍ تِلْكَ الْقِنَانُ الشَّنَاخِبٌ
وَمِنْ حَرِبٍ اضْحَى بِهَا وَهُوَ مَحْرُوبٌ
فَلَمْ يَغْنِ فِيهَا جَرْجَرٌ بَحْرٌ وَتَكْتِبٌ
وَلَا لَابٌ شَوْقًا لِلرَّدِيِّ ذَلِكَ اللَّوْبُ
كَمَا كَانَ عَنْهَا لِلنَّوَاصِبِ تَكْبِبٌ
طَرَائِقُ إِلَّا نَحْوَهَا وَاسَالِبٌ
وَكُلُّ عَزِيزٍ غَالِبٌ اللَّهُ مَغْلُوبٌ
رِوَاقٌ مِنَ النَّصْرِ الْأَكْمَيِّ مَضْرُوبٌ
وَرُؤْشَدُهُ نُورٌ مِنَ اللَّهِ مَحْجُوبٌ
وَاجْرَدُ ذَيَالٌ وَمَقَاءُ سُرْحَوبٌ
وَاسْمُرُ عَسَالٌ وَابِيْضُ مَخْشُوبٌ
فَابِيْضُ وَضَاحٌ وَاسْوَدُ غَرِيبٌ
وَقَائِدُهُ نَسْرُ الْمَفَازَةِ وَالْذَّيْبُ
عَلَى كُلِّ مَصْبُوبٍ الْإِسَاءَةِ مَصْبُوبٌ
بَأْرَجَانِهَا تَرْجِيعٌ لَهْنٌ وَتَطْرِيبٌ
وَيَذْرِي عَلَيْهَا دَمَعَ يُوسْفَ يَعْقُوبٌ
وَمِنْ صَوبٍ آذِيَ الدِّمَاءِ شَآبِبٌ
وَكُمْ ذَلٌّ فِيهَا لِلْقَنَا السَّلْبٌ مَسْلُوبٌ
- ٧ - حَصُونُ حَصَانُ الْفَرْجِ حَيْثُ تَبَرَّجَتْ
٨ - يَنْاطُ عَلَيْهَا لِلنُّجُومِ قَلَادِهُ
٩ - وَتَنْهَلُ لِلْجَرْبَاءِ فِيهَا وَلَمْ تَصِبْ
١٠ - وَكُمْ كَسَرَتْ جَيْشًا لِكَسْرِيِّ وَقَصْرَتْ
١١ - وَكُمْ مِنْ عَمِيدِ بَاتِ وَهُوَ عَمِيدُهَا
١٢ - وَارْعَنَ مَوَارِيْ أَلْمَ بَهْرَهَا
١٣ - وَلَا حَامٌ خَوْفًا لِلْعَدَى ذَلِكَ الْحِمَى
١٤ - فَلَلْخَطْبِ عَنْهَا وَالصَّرْوَفِ صَوَارِفُ
١٥ - تَقَاصِرُ عَنْهَا الْحَادِثَاتُ فَلَلَّرَدِي
١٦ - فَلَمَا أَرَادَ اللَّهُ فَضًّا إِخْتَامِهَا
١٧ - رَمَاهَا بِجَيْشٍ يَمْلأُ الْأَرْضَ فَوَقَهُ
١٨ - يُسَدِّدُهُ هَدِيٌّ مِنَ اللَّهِ وَأَصْبَحَ
١٩ - مَغَانِي الرَّدِيِّ فِيهِ فَأَصْبَدَ اشْوَسُ
٢٠ - وَقَضَاءُ زُعْفَ كَالْحَبَابِ قَتِيرُهَا
٢١ - نَهَارُ سُيُوفٍ فِي دُجَى لَيلٍ عَشِيرٍ
٢٢ - عَلَيُّ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ زَعِيمَةٌ
٢٣ - فَصَبَّ عَلَيْهَا مِنْهُ سُوطَ بَلَيةٌ
٢٤ - فَغَادَرَهَا بَعْدَ الْأَنِيسِ وَالْأَصَدِي
٢٥ - يَنْوَحُ عَلَيْهَا نُوحَ هَارُونَ يُوشَعُ
٢٦ - بِهَا مِنْ زَمَاجِيرِ الرَّجَالِ صَوَاعِقُ
٢٧ - فَكُمْ خَرَّ مِنْهَا لِلْبُوَارِقِ مِبْرَقُ

- وكم بات فيها صاحبٌ وُهُوَ مصحوبٌ
ولم يُسْـ إِلا وهو بالعصبِ مَعصوبٌ
وإن شابَ ضرًّا بالمنافعِ تجربَ
وفرثُها والفرُّ قد عَلَما حُوبٌ
ملابسٌ ذلٌّ فَوْقَهَا وجلايبٌ
طويلٌ نجادِ السيفِ أجيدُ يَعِيوبٌ
ويَلَهُبُّ نارًا غَمْدُهُ والانابيبُ
وذانِهَا أَمْ ناعِمُ الْخَدِّ مَخضوبٌ
وإنْ بقاءَ النَّفْسِ لِلنَّفْسِ مَحْبُوبٌ
فَكِيفَ يَلِدُ الموتُ وَالموتُ مطلوبٌ
بنيرِ افَاعيلِ الدَّنَاءَةِ مَقْضُوبٌ
وَأَنْ دوامَ السَّلَمِ وَالْخَفْضِ تَعْذِيبٌ
والْحَرْبِ كَأسٌ بِالْمَنِيَّةِ مَفْطُوبٌ
ترَلَزَلَ مِنْهُ فِي التَّزَالِ الْأَخَاشِيبُ
بِهِ أَيْضُّ ماضِي العَزِيَّةِ مَشْطُوبٌ
أَرَى الموتَ خَطْبًا وَهُوَ عَنْكَ مَخْطُوبٌ
دِماءُ أَعَادِيكَ المَدَامُ وَغَابَةُ الرِّمَاحِ ظَلَالُ وَالنِّصالُ اكَاوِيبُ
وَلِلْحَتْفِ تَصْعِيدُ الْبَكَ وَتَصْوِيبُ
وَلِلَّدَهِ قَلْبُ خَاقُّ مِنْكَ مَرْعُوبٌ
لَا ارْتَابَ شَكًا أَئْهُ فِيكَ مَكْذُوبٌ
مِنَ الْقَوْمِ نَظَمُ فِي الصَّحَافِ مَكْتُوبٌ
- ٢٨ - وَكَمْ أَصْبَحَ الصَّبُّ الْحَرُونُ بِأَرْضِهَا
٢٩ - وَكَمْ عَاصِبٌ بِالْعَصَبِ هَامِتَهُ ضَحْيَ
٣٠ - لَقَدْ كَانَ فِيهَا عِبْرَةُ لَجْرَبٍ
٣١ - وَمَا أَنْسَ لَا أَنْسَ الَّذِينَ تَقدَّمُوا
٣٢ - وَلِلرَّايةِ الْعَظِيمِ وَقَدْ ذَهَبَا إِلَيْهَا
٣٣ - يَشْلُهَا مِنْ آلِ مُوسَى شَمَرَ دَلُّ
٣٤ - يَمْبَجِ مَنْوَنًا سَيْفَهُ وَسِنَاهُ
٣٥ - أَحْضَرُهَا مَمْ حَضَرُ أَخْرَاجَ خَاصِبٍ
٣٦ - عَذَرْتُكُمَا إِنَّ الْحَامَ لِمَنْفَضٍ
٣٧ - لِيَكْرُهُ طَعْمُ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ طَالُ
٣٨ - دَعَا قَصْبَ الْعَلَيَاءِ يَمْلِكُهَا امْرُؤٌ
٣٩ - يَرَى أَنَّ طُولَ الْعَرَبِ وَالْبُؤْسَ رَاحَةً
٤٠ - فَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَهُ مُبَارِزاً
٤١ - جَوَادُ عَلَا ظَهَرَ الْجَوَادُ وَأَخْشَبُ
٤٢ - وَأَيْضُ مَشْطُوبُ الفَرْنَدُ مُقَلَّدُ
٤٣ - اجْدَلَكَ هَلْ تَحْيَا بِمَوْتِكَ إِنِّي
٤٤ - دِمَاءُ أَعَادِيكَ المَدَامُ وَغَابَةُ الرِّمَاحِ ظَلَالُ وَالنِّصالُ اكَاوِيبُ
٤٥ - تَجْلِي لَكَ الْجَبَارُ فِي مَلَكُوتِهِ
٤٦ - وَلِلشَّمْسِ عَيْنُ عنْ عَلَاكَ كَلِيلٌ
٤٦ - فَعَائِنَ مَا لَوْلَا الْعَيَانُ وَعَلَمْهُ
٤٧ - وَشَاهَدَ مَرَأَى جَلَّ عَنْ أَنَّ يَحْدَهُ

- ٤٧ — وأصلتَ فيها مرحباً القومِ مقتضاً
 ٤٨ — وقدْ غصَّتِ الأرضُ الفضاءُ بخيله
 ٤٩ — يعاقِبُ رَكضٍ في الرَّبودِ سوابِحُ
 ٥٠ — فأشربة كأسَ المنيَّةِ أحوسُ
 ٥١ — اذا راهم المقدارُ او رام عكسة
 ٥٢ — فلمَ أرَدْهَا يقتلُ الدَّهْرَ قبْلَها
 ٥٣ — حنانيك فازَ الْمُرْبُّ مِنْكَ بسُودَدِ
 ٥٤ — فما مَسَ مُوسى في رداءِ منَ الْعُلَى
 ٥٥ — أرى لكَ مِجداً لِيسَ بِجَلْبِ حَمْدَهُ
 ٥٦ — وَفَضْلًا جَلِيلًا إِنْ وَنِي فَضْلٌ فَاضِلٌ
 ٥٧ — لِذَاتِكَ تَقْدِيسٌ لِرَمْسِكَ طَهْرَةٌ
 ٥٨ — تَقْبِيلَ افْعَالَ الرَّبُوَيَّةِ الَّتِي
 ٥٩ — وَقَدْ قِيلَ في عِيسَى نَظِيرِكَ مَثَلَهُ
 ٦٠ — عَلَيْكَ سَلامٌ اللَّهُ يَا خَيْرَ مَنْ مَشَى
 ٦٠ — وَيَا خَيْرَ مَنْ يُغْشَ لِدْفَعِ مَلَمَةٍ
 ٦١ — وَيَا تَوْيَا حَصْبَاً مَثْوَاهُ جَوَهْرٌ
 ٦١ — تَكُوسُ بِهِ غَرْلَ الْمَلَائِكَ رَفْعَةٌ
 ٦١ — تَحْلِلُ ثَرَاهُ أَنْ يَسْرَّ جَهَ الدَّمُ الْمُرَاقُ وَتَفْسَاهُ الشَّوَى وَالْعَرَاقِيبُ
 ٦٢ — وَيَا عَلَّةَ الدُّنْيَا وَمَنْ بَدَوَ خَلْقَهَا
 ٦٣ — بِمَظْكُوكٍ مَدِينيَّلِي فِي الْمُؤْلِكَةِ بِهِبَّتِهِ
 ٦٤ — بِمَقْلَلٍ لِفَالصَّحْلَلِ فِي مَا قُلَّكَ وَيَوْسِيفُ
- له وسيتلوا البدو في الحشر تعقب
 دليلٌ على كلِّ فـا الكلُّ محسوبٌ
 وخلتُ مدحجي انه فيكَ تشبيبٌ
 عـدلـلـيـشـنـ بـهـنـلـهـ قـلـبـمـتـهـ لـهـنـهـهـ هـتـهـيـبـ

١ - النجد الطريق المرتفع وقد يتسع فيه فيسمى نجداً وإن لم يكن مرتفعاً... وأنجد الكرم والمأجد الكرم والملحوب الواضع المدبس يقال لحبت المعم عن العظم الحبه حباً إذا قشرته وكمذا العود وغيره والجم الكثير والمرهوب الخوف

٣- العلي والعلماء الرفعة والشرف اذا فصرت ضمانته اذا مدت فتحت والردى الملك يقال منه
ردى يردى والامانى بتشديد الياء جمع امنية وهو ما يتمناه الانسان وخففت الياء ضرورة والمنية الموت
لأنها مقدرة المنا والقدر والمنا التقدير

٤ - خض امر من خاص يخوض خرضا بالمعجمتين الحتف الموت وجمه حتف بقال مات فلان
حتف انه اذا مات من غير قتل ولا ضرب ولا يبيه منه فعل وخطة الحسف حالة الذل يقال سامه خسفا
بنفتح الحاء وضمها اي ذله ذلا والحسف ايضا النقصان وبيوخ يسكن والخطب الامر الشديد وقال الجوهري
الخطب سبب الامر وضرامة التهابه والمشبوب المتبقي واستعرا لفظ الحوض للدخول في غمار الخطب
يقول لا يهونك ما تراه من اضطراب نيران الملاحم فارم بنفسك في اهواها فانما انا نسكن وهي على تلك
الحالة مع ثبوت النفس ورباطة الجأش

٥- الممزة للتقدير واللب العقل والملب المقيم الثابت يقال الـب بالمكان ولـب اذا اقام ومنه ليـك قال الفـزالي اـنا مـقيم عـلـى طـاعـتـك وـنـصـب عـلـى المـصـدـر كـفـولـك حـمـد الله وـشـكـر الله وـثـنـي عـلـى مـعـنـى التـساـكـيد اي الـبـابـا بـعـد الـبـابـ وـاقـامـة بـعـد اـقـامـة وـالـاعـاجـبـ جـمـع اـعـجـوـبـة وـلـمـا ذـكـر انـالـمـعـدـ لا يـدـركـ الاـبـجـشـمـ الـاخـطـارـ وـتـقـعـمـ الـمـهـالـكـ خـرـجـ الى مـدـحـ مـوـلـانـا اـمـيرـ المؤـمنـينـ (عـ) بـذـكـرـ هـذـاـ المـدـحـ الـجـلـيلـ الـذـي لـمـ يـحـصـلـ الاـبـلـنـ ماـقـرـرـهـ وـرـوـطـاهـ وـهـذـاـ حـمـتـ فـرـغـرـهـ فـي ذـلـكـ الـرـوـمـ وـحـنـ لمـيـغـرـيـ ماـقـارـ بـهـ وـلـاـ اـدـرـكـ ماـاـدـرـ كـهـ مـنـ الـفـضـلـ

٦- الفوز النجاة والظفر بالخير وهو ايضا في غير هذا الموضع الملاك واضافة الفوز الى العلا بجاز المعنى اي كما ظفر علي بالعلى فازت العلى به بالغ في شرفه حتى ان حصول العلى له فوز للعلى وشرف لها وفيه من اللطف ما لا يخفى

٧ - حصون خبر مبتدأ مخدوف اي هي الحصون والخchan المرأة المفيفة والفرج الموضع المخوف كالغفر والتبرج اظهار المرأة محاسنها وهو ضد الحصانة والمنتظر والمتمد والجزارة اطراف البعير لأن الجزء يأخذها فهي جزء اته كالمهالة للعامل والجزور من الابل يقع على الذكر والانثى واستمرار وصف المرأة لل Hutchinson في الحصانة والتبرج يريد ان هذه الحصون مع ظهورها ممتنعة على من يروم فتحها وضرب لها المثل فقال ليس كلها يشي على الاربع يمكن ركوبها فان السبع ممتنع القوائم وهو ممتنع ولقد اجاد في هذا البيت ان لم يكن سبق الى معناه

٨ - يناظر يعلق يقال ناط الشيء ينوطه اذا علقه والنيل عرق علق بها القلب من الوتين فاذا انقطع مات صاحبه وهو النيل ايضا والاهاض يجمع هضاب والمذاب جمع هضب جلباب القطر والمذبحة القطرة هضبت السماء مطرت وجمعا هضب مثل بدرة وبدر يقول ان هذه الحصون لارتفاعها قد لا صلت السماء حتى كان النجوم عليها فلاند وكان جلباب المطر مستقلة عنها وذلك على سبيل المبالغة وهو بيت نادر .

٩ - تنهى تنصب الجرباء السماء سميت بذلك لما فيها من الكواكب كلها جرب وقد اسند اساكيب اليها وتلك لا غيش لها واما الغيث للسحاب ويسمى سماء لارتفاعه وتصب قطر والصوب نزول الغيث والصيبي السحاب ذو الصوب والرذاذ ضعيف المطر وشم الجبال المرتفعة منها جميع اشيم واخاف الصفة الى الموصوف اهتماما بها والتقدير الجبال الشم والاساكيب جمع اسكونب هو الماء المنصب يقول ان هذه الحصون اعلى من الجبال فوقى المطر يصل اليها قبل ان يصل ضعيفه الى رؤوس الجبال والضعف اما يكون قبل القوي في الاغلب وقد جمل الحصون في البيت الاول ارفع من الغيث وفي هذا جعله ارفع منها وليس ذلك عيناً لأن من عادة الشمراء انهم يجتمعون في الصفات بين الاربع والانقض وليس قصدتهم الترتيب في التقديم والتأخير بل الجمجمة بين الصفات والتنوع في التشبه

١٠ - كسرى يفتح الكاف وكسرها ملك الفرس وفيصر ملك الروم والقنان جمع قنة وهي اعلى الجبل والشناخيب جمع شخوبية وشنجوبة وهي رؤوس الجبال شبه الحصون بالجبال والمعنى ظاهر

١١ - عميد القوم وعمودهم سيدهم والعميد الثاني الذي هذه المرض وهو العمود ايضا والحرب بكسر الراء الذي اشتد غضبه المخرب المسلوب يقال حرب الرجل ما له فهو مخرب وحرب يقول كم من سيد رام فتح هذه الحصون فقهerte وامر منه وكم من شجاع قد اشتد غضبه حنقا وحربة فاضحى مسلوب المايل وذلك لما فيها من المنعة والقوة

١٢ - الارعن الجيش مشتق من الرعن وهو انف الجبل المتقدم ويجمع على رعنون ورعان ويقال الجيش الارعن هو المضطرب لكثرة الموارد المضطرب يقال مار الشيء يمور مورا اذا تحرك وذهب وجاء

والم نزل واللام التزول والمور الطريق هنا وبضم الميم الغبار وينفع وينفع وال مجر الجيش الكثير وجره نقل سيره يقال جيش جرار اي ثغيل السير لكثرته والتكتيب تعيبة الجيش كتبية يقول كم جيش هذه صفتة نزل بهذه الحصون فلم تغن فيها كثرته ولا اثرت بها سطوه

١٣ - حام الطائر وغيره حول الماء يحوم حوماً وحومانا اي دار ولاب عطش واللوب واللاب جمع لوبة ولابة وهي الحرة اي الارض التي بها حجارة سوداء والمعنى انها لم تضطرب حماها لاجل خوف الردى ولا عطشت ارضها لانجدابها الى الملائكة بل هي آمنة ساكنة واصل الشوق منازعـة النفس وانجدابها الى الشيء ذلك اللوب للانجداب الى الملائكة والاشراف عليه والغالب على الشرف على الملائكة ان ينبعطش فلذا نفاه كنایة عن نفي الملائكة .

١٤ - الفاء للتعليل اي السبب فيما ذكر من عدم ظفر احد بتلك الحصون ان لها موانع عن الخطوب والصروف لاستحكامها يقول للخطب عنها وصروف الازمان وهي حواضنه ونوابئه صوارف اي موانع كما كان تنكيب عنها اي عدول للنواكب هي جمع ناكبة اي عادلة عن الاستقامة

١٥ - تقاصر اصالها تتقاصر فمحذف احدى الثنائي تحفيقاً واساليب جمع اسلوب وهو الفن اخذ في اساليب من القول اي فنون والمعنى ظاهر

١٦ - لما اذا ولتها الماضي كانت ظرفاً لهذا الموضع يعني حين وعامله جوابه الذي يقتضيه واما ولتها المستقبل كانت حرف جزم وهي نفي فعل وتكون يعني الا في قوله تعالى ان كل نفس لما عليها ما حافظ في قراءة من شد وكمدا قوله نشدتك الله ما فعلت اي الا فعلت قال الخليل هذا كلام محمول على النفي وذكر ابو علي أن تقدير قوله الا فعلت اي الا فعلك ومعناه الا ان تفعل فمحذف ان والفتح الكسر وفض ختامها كنایة عن عدم بنائها وفتح مفالقها .

١٧ - الرواق في الاصل شقة طنب البيت واستعاره للنصر لاحاطته بهذا الجيش ونظميه اياه كما يظل الرواق عن تحته ورماه جواب لما

١٨ - المدي الطريق الذي يهدى به او فيه يقال لفلان هدي اي سمت يهندى به ويسدده يثبته وقوله نور من الله يريد معارف اهل الاعيان المضيئة في قلوبهم من عناية الله وتلك محجوبة عن الابصار

١٩ - المفاني جمع مفنى وهو المنزل والاصيد الملك قيل اصله البعير يكون برأسه داء فيرفعه وقيل يسمى بذلك لكونه لا يلتقط يميناً وشمالاً واصله كل من به داء لا يتمكّن من الالتفات لاجله والاشوos الذي ينظر بمؤخر عينيه تكبراً او تفظطاً والاجرد من الحيل الذي قل شعره وقصير وهو محمود والذيل

الطويل الذنب والبقاء تأنيث الامق وهو الفرس الطويل والمقو الطول وفرس مرحوب اي طويلة ويوصف به الاناث دون الذكور وقد وصف حال الجيش فذكر الفرسان والسلاح والخيل وذكورها

٢٠ - القضا، الدروع الحشنة والزعف جمع زعفة بسكن العين وتحري كهها في الواحد والجمع وهي الدروع البدنة وقال الشيباني الزعفة الواسعة فعلى هذا القول لا تناقض لكنه وصف الواحدة بالجمع لأن القضا مفردة والزعف جمع وعذرره انه اراد الجنس والحباب نفخات الماء التي تعاوه والقتير رؤوس المسامير في الدروع شبه المسامير بالفقاريبي التي على وجه الماء وهو تشبيه مصيبة والاسمر العسال الرمح وسي عسالا لاهتزازه واضطرباته والعلات سرعة المشي والابيض المتشوب السيف المقول

٢١ - العشير غبار الحرب والغربيب الشديد السواد وقد احسن في هذا البيت واجاد جمع بين حسن التشبيه وفصاحة اللفظ وبديعه

٢٢ - الزعيم سيد القوم ورنיהם والمفازة واحدة المفاوز سميت بذلك لأنها مهلكة من فرز اذا هلك وقال الاصح بي سميت بذلك تفاولا بالسلامة والفوز واراد بالنصر والذئب الجنس منها وجميله فائدا لتحققه النصر والظفر لهذا الجيش

٢٣ - السوط اسم للعذاب وان لم يكن ثم ضرب بسوط اي فيجري على هذه الحصون من امير المؤمنين عذاب مصوب على كل مسيء قوله مصوب بخبر لم يبدأ مخدوف اي هو مصوب وقوله على كل متعلق به اي بقوله مصوب والجملة نعمت لقوله سوط بلية اي سوط بلية هو مصوب على كل مصوب الاساءة اي الذي صبت اسامته على الناس واراد به المسيء

٢٤ - الصدى ذكر الboom والمعنى فقادرها اي تركها خرابا لا يسمع بها الا صوت الboom الذي من شأنه ان يسكن الحراب

٢٥ - الضمير في ينوح يعود الى الصدى ونوح مصدر مضارف الى المفعول وفاعله يوشع وكذا دمع مصدر ايضاً مضارف الى المفعول يعقوب والعامل فيه ما في بذري من معناه والمعنى ينوح الصدى على هذه الحصون نوحاماً مثل نوح يوشع على هارون وبدمع عليهما دمعاً مثل دمع يعقوب على يوسف وهما في الاصل صفتا مصدرين ويوشع هو يوشع بن نون بن افرايم بن يوسف ابن يعقوب وهارون مات قبله ويزدي يلقي

٢٦ - الزماجير جمع ز مجرة وهي الصوت يقال لفلان له ز مجرة اذا اكثر الضج والصياح شبه اصوات الرجال في الحرب بالصواعق التي تملك كلهاه اني عليه والصوت في الاصل نزول الغيث واستumar لفظه لسيل الدماء والآذى الموج لفظه مستعار ايضاً لالمبالغة والثأبيب جمع شُؤبوب وهو الدفعة من الغيث .

- ٢٧ - خر سقط والبوارق جمع بارقة وهي هنا السيف والمرق المتهدر يقال منه رعد وبرق ارعد وابرق والسلب الذي لا عقد لها جمع سلبيب فعل معنى المفهول والمسلوب الذي سلب ماله واعمه
- ٢٨ - كم في هذه الموضع خبرية للتكثير وبنيت حملة على ضدها وهي رب لأنها للتقليل وهم يحملون على الضد كالنظير واصح اتفقاد يقول كم إنفاذ بارض خيرو من الرجال من كان حرونا صعباً لا ينفاذ وكم من كان مالكا حاماً فبات فهو ملوك محكوم عليه
- ٢٩ - العصب العمامة وعصبها ادارها على رأسه والعصب ايضاً البرد الياني والعصب السيف القاطع والمصوب المتععم جعله في اول النهار حباً متعصباً بعماته وفي اخر النهار مقتولاً قد صار السيف له كالعصابة الخبيطة بالراس
- ٣٠ - معناه ان من شاهد هذه الحال وان لحقه ضرر فانه يحصل له من التجربة والاعتبار ما ينتفع به ويقيس عليه احوال الدنيا وهذا من قول بعضهم علمتني الحزم لكن بعد مؤلمة ان المصائب اثاف التجارب
- ٣١ - ما شرطية وانس مجزوم لأنه جواب الشرط والذين يريدونها الاول والثاني يقول منها انس شيئاً من الاشياء لا انس عرب هذين الرجلين مع علمهما بأن الفرار حرب اي اثم
- ٣٢ - الرأبة العظمى رأبة رسول الله صلى الله عليه وآله والجلابيب جمع جلباب وهو الملحفة اي فند استعمل الذل على هذه الرأبة بحمل هذين الرجلين لها كاشتال الملابس والجلابيب على الانسان وفي طريق احمد بن حنبل رواية رواها عنده ولده ومضمونها مطابق لمضمون هذين البيتين وصرح فيه بفراهمها وفتنه (ع) حمير و مدحه رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٣٣ - يشملها يطردهما وآل موسى هنا قومه والشمردل القوي السريع من الابل وغيرها ويريد مرحب بن ميشا والعرب تصف بطول النجاح ويريدون طول القامة لان طول النجاح دليل على طول القامة والطول محمود عندهم والاجيد الطويل الجيد وهو العنق واليمبوب الفرس الكثير الجري والنهار الشديد الجريمة واطلق على مرحب هذا اللفظ لشدة وسرعة حر كته
- ٣٤ - بيج يقذف والمنون الموت والضمار في قوله سيفه وسنائه وغمده يعود الى مرحب وفي البيت وبالغة
- ٣٥ - الحضر العدو والاخراج ذكر النعام الذي فيه بياض وسوداد والخاضب الذي اكل الربيع فاحمر طنبوباه او اصفر وناعم الحد مخصوص بكتابية عن المرأة يقول اعدو هذين الرجلين حين طردتهم مرحب ام عدو ظليم قوي منفرد ورجلان هما ام امرأتان في ضعفهم ورفقة قلوبهم وهذا تهم واستهزاء
- ٣٦ - عذرها لها عذر ثلب واستضعف لان بعض الموت شيء الاذلاء العجزة والضعفاء فاما اهل النجدة والشجاعة فيتبادرون الى ذهاب الانفس

٣٧ - هذا البيت ليس على عمومه بل مخصوص بها وبامثلها وهو من قول بعض العرب وقد قيل له
لم تفر فقال والله اني لا اكره الموت وهو يأتيني انا اسعى اليه بقدمي .

٣٨ - يريد قصبه سبق العمليا فمحذف المضاف للدلالة عليه وفي القصبه وجهاً واحداً انه يراد به مسافة
السباق لانها تتسع بالقصب فاطلق عليها لفظ القصب بجازأ او الاخر انهم كانوا يجتمعون في غاية الحلة قصة فالسابق
يأخذ تلك القصبة ليكون شاهداً له بالسبق والمحضوب المعيوب وقضبه اذا عابه فمقضوب صفة لامرئ وبنغير
متصلة بقضوب فالتقدير بذلك امرؤ معيب بنغير فعل دني وكان الاخر ان يكون وضع الكلام بذلكها
امرو غير مقضوب بفعل دني فكان يحصل بذلك التنزيه لامير المؤمنين (ع) والتعریض بنغيره ووجه
البيت أنة كامل ليس فيه عيب الا ما ادعاه فيه اعداؤه وذلك لو ثبت لكان من مكارم اخلاق
سيدنا محمد رسول الله (ص) فقد كان يزاح ويقول اني لامزح ولا اقول الا حقاً وارسل من نسب عليا الى
الدعابة عمر بن الخطاب ثم انتشر في افواه اعدائه كمعاوية بن هند وعمر النابغة حتى قال علي (ع) عجبنا
لابن النابغة يزعم لاهل الشام اني في دعابة واني امرؤ تلعابة اعانس واما رس لقد قال باطل ونطق آثماً
بغسله ثم شهد بفسوقة وغدره وجنبه في الكلام له وكان ابي الحميد نظر في هذا البيت الى قول
بعضهم .

ولا عيب فيهم غير ان سيفهم بهن فلول من قراع الكثائب

٣٩ - البوس شدة الحاجة والسلم الصلح يكسر ويفتح ويذكر ويؤثر والخفض الراحة والمدح في
هذا البيت يتوجه باعتبارين الاول بالنظر الى مطلق الشجاعة والتجدد لها واطراح الراحة كما مدح العرب
بذلك في نظمها ونشرها والثاني بالنظر الى العبادة فان الجماد اعظم العبادات

٤٠ - قوله فله علينا تعجب ومحظوظ بزوج واستعار لفظ الكناس للعرب ورسمه بكل منه بمزوجاً
بالماء نظراً الى كراهة طعمه ومرارة مذاقه

٤١ - الجواد الاول الكرم يريد به علي (ع) والجواد الثاني السريع من الخيول والاخشب الجبل
العلبيظ وأطلق لفظه على امير المؤمنين (ع) لشده وقوته بأسره والاخشب الجبال وعلا بخطه
فعل ماض

٤٢ - الابيض السيف والفرند جوهره قال الجوهرى وابن الفارس شطب السيف طرائقه التي في
منته والواحدة شطبة وسيف شطب ولم يقولا مشطوب ولعل الناظم وقف عليه واستعمله وجعل علياً
السيف الذي يقال به بجازاً وفي جعله مشطوب كلبة

٤٣ - اجدك بكسر الجيم وفتحها حكاها الجوهرى قال الاصمعي معناه ابعد منك هذا ونصب على طرح
الباء وقال ابو عمر وأجدد منك ونصب على المصدر

٤٤ - الغابة الشجر الملتئف والا��اوب بجمع کوب وهو کوز لا عروة له يقول ان الموت خطب عظيم وانت تقصدك كأن في الموت حياة لك واستعمر لفظاً المدام للدم وجعل الظل ظل الرماح واستعمر لفظ اکاويب للنصال تشبيها له في اقباله على سفك الدماء وابتهاجه بصادمة القرناة كانسان حفت به المسرات ودارت عليه التكاسات فهو جذل الفزود حريص على الازيد ياد وهذا المدح على طريقة العرب والا فاما يير المؤمنين برى الموت في الجماد حقيقة

٤٥ - الملکوت الملك واللواء والذاء زائدتان للبالغة والتصعيد العلو والتوصيب الانخفاض اي اطهـر الله تعالى لك النصر وانت على هذه الحالة الشديدة ولقد اجاد واحسن

٤٦ - الضمير في قوله فما يعود على الموصوف من قوله اولاً فله عيناً من رأه اي فله عيناً انسان رأه على هذه الحال فما يشتبه عن انسان لکذب عنه اذ لا يكاد يصدر مثل ذلك الا عن ملك مقرب لكنه تحقق ذلك بالمشاهدة والنظر وقيل ان الضمير يعود الى الجبار وهو ملك اليهود وهذا بعيد لأن لفظ التجلي متند الى لفظ الملكوت لا يتوجه بذلك لغير الله

٤٨ - غصت امتلأت والفضاء الواسعة والظنابيب جمع الظنوب وهو المظم اليابس في مقدم الساق
والضمير في خياله يعود الى مرحب

٤٩ - الركض هنا العدو وليس باصل لأن الركض ضرب الفرس بالرجل تعدد والربود جمع ربـد
وهو الراقي من الجبل والسوابع جمع ساجحة وهو الفرس الجيد العدو وسبعين الفرس عدا والوكون جمع
وكن وهو عش الطائر في الجبل او في الجدار واليعاقيب جمع يعقوب وهو ذكر الجبل جعل الحـيل
لقوتها تعدد على الجبال فكانها تطير وجعلها اصلا في الطيران وجعل اليعاقيب فرعا عليهمـا في المـانـة لولا
ان ذوات اعشـاشـ واما قوله يعاـقـيبـ رـكـضـ فـهـذـهـ الـيـعـاقـيبـ الـاـولـيـ لاـ اـدـريـ ماـ قـصـدـ بـهـاـ الاـ انـهـمـ قالـواـ
فرس ذو عقب اذا كان يتبع جرياً بجري فان اراد هذا المعنى واسعده النقل فهو حسن ويجوز ان يكون
جعل الحـيلـ هـيـ الـيـعـاقـيبـ الـحـقـيقـةـ وتـلـكـ لـوـلاـ الوـكـونـ لـماـلـتـهـاـ فـلـيـ هـذـاـ تـعـدـ مـعـنـاهـهاـ

٥٠ - اشربه أي سقاء والهاء لمرحب والاحوس الذي لا يهوله شيء، والمراد به امير المؤمنين وطعيم وشريف من ابنية المبالغة واستعارة لفظتها اعلى لكثره جهاره وسفكه الدماء في سبيل الله حتى كان الدم طعامه وماءه للذين هما قوام الحياة

٥١ - الهاه في رامه يعود الى الاحسوس وفي عكسه الى المقدار اي اذا طلبه المقدار بسوء او طلب هو عكس المقدار فاقرب مطلب المقدار تبعيد ولبعد عكس المقدار تقريب منه والمعنى يحكم على المقدار ولا يحكم المقدار عليه والمقدار هو ما يقضيه الله تعالى ويقدره على العبد ولا اشكال في ذلك لانه اما يدفع قضاء الله بالاستعنة به والتوكيل عليه وبادئ الامر التي هي سبب لدفع محدود القضاء كما جاء في دعاء مولانا العسكري يا من يرد باللطف والصدقة والدعاء عن عنان السماء ما حتم وابرم من سوء القضاء

٥٢ - والضيور في قبلها يعود الى الواقعة والغضب السيف القاطع والمضوب المكسود واستعار اعلى (ع) وكذا المرحبا لفظي الدهر والغضب لكونها فاتلين قاطعاً بين فاخرج الكلام خرج التعجب لان الدهر من شأنه ان يكون فاتلا لا مقتولا والسيف يكون قاطعا لا مقطوعا فعلي (ع) هو الدهر القاتل والسيف الكاسر ومرحبا هو المقتول والمكسور

٥٣ - خنانيك أي رحمة بعد رحمة والخيان الرحمة ونصبه نصب المصدر ولفظه لفظ الثنوية والمراد به النكثير لا الثنوية الحقيقية وفوز العرب يسودد امير المؤمنين لكونه منهم فشرفووا به فالعرب منهم اولاد سام بن نوح والروم التوبة اولاد حام بن نوح (ع) وسام وحام وبافت آباء الناس اجمعين فعلي عليه السلام افضل الناس كلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم

٥٤ - ماس اذا تبخرت في مشيه وفي هذا البيت تصريح بتفضيله (ع) على الانبياء والمعنى ان موئي (ع) لم يستعمل على علاء كامل بل علاقك اكل ولم يرجع ايوب بذلك ما ثابه بل ذكرك آباء وآب اذا راح وخص موسى بشجاعته وايوب بصبره

٥٥ - اراد ان مجده (ع) لا يستجلب له الحمد بالمدح والثناء كما جرت العادة وذلك لزيادة كماله وغناه عن غير الله تعالى ورسوله واياها لعدم جبه الاطراف المدح ولقصور ذلك عن جليل قدره وشريف منزلته هذا مع ان الحمد اما يستجلب لغيره بالثناء والمدح وذلك لانحطاطه عن الاوصاف العالية وقد ذكر ابن أبي الحديد في شرحه ان الحمد والمدح يتراوohan لا فرق بينهما فعلى قوله كيف يكون الشيء مستجلبا لنفسه وي يكن ان يراد بالحمد والشكر الخاص الذي لا يؤذدي حق حمه ونسمة الثناء والمدح حسب العوائد

٥٦ - الادراج سير الليل والناوib سير النهار يريد أن فضلاته (ع) يتعاقب عليه الليل والنهر بالزيادة فلا ينقطع ولا ينقص اذاؤ وفي فضل غيره نقص بل فضلاته في الزيادة دائماً

٥٧ - الذات عبارة عن الحقيقة في اصطلاح المقدمين والتقديس التطهير والرمض تراب القبر وهو في الاصل مصدر يقال رمىست الميت اذا دفنته والترجح التعظيم وبه سمى شهر رجب معظماً

٥٨ - تغيلت أي اشبهت يقال تغيل فلان اباه اذا اشبهه وذلك لانه (ع) كان يصدر عنه ما لا يصدر عن البشر كاحکم بالمخيبات وغير ذلك وقوله عذرت بها يريد بها المبالغة والجاز اذ العذر الحقيقى في هذا اكفر والمعنى لو جاز ان يعذر لعذرته ومثل هذا كثير في كلامهم

٥٩ - التنبيةُ لِلخَلَقِ وَالْمَلَائِكَ وَقَوْمِهِ فِي عَيْنِ نَظِيرِكَ جَعْلَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ نَظِيرَ عَيْنِي وَفِي الَّذِي
قَبْلَهُ فَضْلَهُ عَلَى مَوْسَى وَكَلَامُهَا مِنْ أَوْلِي الْعَزْمِ فَلَا يَرْجِعُ إِجْدَهُمَا عَلَى الْآخِرِ فَيَكُونُ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ اَوْ خَلِ
مَهُ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمَرْادُ بِهِ نَظِيرِهِ فِي صَفَةِ خَاصَّةٍ اَفَخَضَتْ اَدْعَاءَ الْأَرْبُوْسَةِ فِيهِ

٦٠ - البازل الجل المسل بزل البعير بزل بزولا شق ثابه فم۔ و بازل ذكرأ كان أو انشي وذلك في السنة التاسعة والجمع بزل و بزل و بوازل والبازل ايضا اسم السن التي طلمت ويقال جمل عبر اسفار بضم العين وكسرها اذا كان قويا على السفر معتادا عليه والحر عوب الطويل الحسن الخلائق ويفشي يوتي ويترف بنعم والقرضوب الفقر

٦٤ - الثاوى المقيم والثوى موضع الاقامة والخصب - الحصى وكاس البعير اذا مشى وهو معرب
واستعارة ذلك للملائكة فيها كافة والغر بجمع اغر وهو الحسن والنبيب جمع ناب وهي المسنة من النّوّق
والدم المرافق المصب والشوى جمع شواة وهي جلدة الرأس وكانت العرب تنصرن الابل على قبور الاشراف
منهم اكراماً لهم وكانوا اذا ارادوا نحر الذاة عرقبواها قال الجوهرى عرقوب الدابة في رجلها بمنزلة
الركبة في يديها فتكوس أي نقشى على ثلات قوات

يقول ان قبر امير المؤمنين (ع) يحيل ان تنحر الابل لتجسس بالدم ويلقى عليهما عرافياً النب
وشواهاً بل الملائكة هي التي نكوس به عوضاً عن النب

٦٢ - علة الدنيا سبب وجودها وقد وردت الاخبار بأن الآلة سبب وجودها وقد تكلم السيد المرتضى عالم المدى في هذا المعنى فقال اذا كان الله عالماً بأن اللطف في تكليف الامم بنبوة نبينا وامامة ائتنا ما جازى الله تعالى ولا كاف ولا اثاب ولا عاقب لأن كونهم الطافاً في التكليف لا ينوب غيرهم مقامهم يقتضي ذلك

٦٣ - المعالى معناه كسب و الفرج مجمع غراء، وهي الواضحة المشهورة ومحسب كاف يعني اذا لما رأينا بعض فضائله لا تخصى كثرة اكتافينا بذلك البعض واستدللنا به على أن الكل ابلغ واعظم من أن يحصى او يدخل في الحساب

٦٤ - يعني أن الناظم اذا مدح غير علي (ع) مدحه تكلاها بما ليس فيه فكأنه هجاء لانه نسبه الى شيء لم يفعله واما مدحه لامير المؤمنين فهو موضوع في موضع عن حبّة صادقة فكأنه يصف معشوقة له كاما التذخّاطره وسر قلبه والتسلّط وصف المرأة المخوّرة

٦٥ - التثريّب التعمير والمباغة في الدّوم وهو الثرب كالشغاف يعني ان لسان الرحمة الالهية خاطبه يا خاطب به يوسف اخوه حيث قال لهم لا تثريّب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين وذلك بسبب ما قدمه من ولادة اهل البيت عليهم السلام ومدائهم

القصيدة الثانية في ذكر فتح مكة

نَهَضْتَ إِلَى أُمِّ الْقَرِيِّ إِيْدَ الْقَرِيِّ
 تَقْوُدُ لَهَا بِالْقَوْدِ أُمِّ جِبُونَ كَرَا
 لَهُ مَفْرُظَتُهُ بِالرَّمْلِ جُؤُذْرَا
 يَوْمٌ وَكَوْنَ الْفَتْحِ يَلْتَمِسُ الْقَرِيِّ
 وَيَسْبِقُ رَجْعَ الْطَّرْفِ شَدَّاً إِذَا جَرِي
 دَلَائِلُ صِدْقٍ وَاضْحَاتٌ لِمَنْ يَرِي
 عَلَى حِكْمَةِ اللَّهِ الْمَدِيرِ لِلْوَرِي
 لَهَا مَخْبِرًا تَسْمِعُ لِعِينِكَ مَنْظُراً
 يَجْرُؤُونَ إِذِيَالَ الْحَدِيدِ تَبْخَرَا
 إِذَا قَيْسَ عَدَّاً بِالْبَرِّيِّ كَانَ أَكْثَرَا
 بِكِفَكَ أَهْدَى فِي الرَّؤْسِ مِنَ الْكَرِيِّ
 فَلَمَّا رَأَى أَنَّ لَا نَجَاهَةَ تَحْدَرَا
 هَزَّزْتَ فَالْقَى الشَّرْفِيَّ الْمَذَكُورَا
 وَقَوْلُ هُدَىٰ مَا قَالَهُ مُتَخْبِرَا
 أَحْقَقَ وَبِالْأَحْسَانِ أَحْرَى وَأَجْدَرَا
 بِتَعْظِيمٍ مِنْ عَادِيَتِهِ مُتَسْتِرَا
 وَتُبَطِّنُ ضَدَّاً لِلَّذِي ظَلَتْ مُظَهِّرَا

- ١ - جَلَّتْ فَلِمَا دَقَّ فِي عَيْنِكَ الْوَرَى
- ٢ - جَلَبْتَ لَهَا قُبَّ الْبُطُونِ وَإِنَّا
- ٣ - وُسْقَتَ إِلَيْهَا كُلُّ أَسْوَاقَ لَوْ بَدَتْ
- ٤ - يَبِيتُ عَلَى اعْلَى الْمَصَادِ كَأَنَّا
- ٥ - يَفْوُقُ الْرِّيَاحَ الْعَاصِفَاتِ إِذَا مَشَى
- ٦ - جِيَادُ عَلَيْهَا لِلْوَجِيهِ وَلَا حَقِّ
- ٧ - فِيهَا سُلُوٌّ لِلْمُحِبِّ وَشَاهِدٌ
- ٨ - هِي الرَّوْضُ "حَسَنًا غَيْرَ أَنْكَ إِنْ تَبِرُّ
- ٩ - عَلَيْهَا كَاهَةٌ مِنْ لَوِيٍّ بْنِ غَالِبٍ
- ١٠ - رَمَيْتَ أَبا سَفِيَّانَ مِنْهَا يَجْخُلِ
- ١١ - يَدْبُرُهُ رَأْيُ النَّبِيِّ وَصَارَمُ
- ١٢ - فَطَارَ إِلَى اعْلَى السَّمَاءِ تَصَاعِدَا
- ١٣ - وَحَادِرَ غَرْبِيٌّ مَشْرِفِيٌّ مَذَكُورٌ
- ١٤ - وَأَعْطَى يَدَأَ لَمْ يُعْطِهَا عَنْ سَجَّةٍ
- ١٥ - فَكَنْتَ بِذَاكَ الْعَفْوَ أَوَّلِي وَبِالْمُلْكِ
- ١٦ - لَا فَصَحَّتْ يَا تُخْفِي الْعَدَاوَةَ نَاطِقاً
- ١٧ - وَحَسِبُكَ أَنْ تُدْعِي ذَلِيلًا مَنَافِقًا

حطيمًا ولم تترك ببكةً مشعراً
يَجُّ نجيعاً من ظبي الهند أحراً
جلندي وأعى تبعاً ثم قيصرًا
من الناس لم يربح بها الشيركُ نيراً
بسمِ الوشيخِ اللدن حتى تكسرًا
ملائِكُ يتلون الكتاب المسطرًا
وأذكى ناعل وطأ الثرى
وهَلَل إسرافيل رعباً وكبراً
بها لم يكن ما رمته مُتمدراً
وأي مقام قتها فيه انوراً
بضوئِ جيه فاعتدى بذلك مفخراً
من المصدر الأعلى تبارك مصدرًا
ولا الالات مسجوداً لها ومُعفرًا
بأول من وسدته عفر الثرى
فقطعت من أرحامها ما تشجرًا
يعضبك أجري من دمِ القوم أبحراً
فكنت لتسطو ثم كان ليغفراً
فذلت من اركانها ما توُعراً
بها من كي قد تركت مقطراً
وكم كافر في التُّرب أضحى مُكفراً
هناك لا جسام محللة العُرا

- ١٣ - وجست خلال المروتين فلم تدع
- ١٤ - طلعت على البيت العتيق بعارض
- ١٤ - فالقى إليكَ السلمَ من بعدِ ما عصى
- ١٥ - واظهرت نورَ الله بينَ قبائلِ
- ١٥ - وكسرتَ أصناماً طعتَ حماها
- ١٦ - رقيتَ باسمِي غاربَ أخذت به
- ١٦ - بغاربِ خيرِ المرسلينَ وشرفِ الآنامِ وأذكى ناعلِ وطأَ الثرى
- ١٧ - فسبحَ جبريلُ وقدسَ هيبةَ
- ١٨ - في رُتبةِ لوشتَ أنْ تلمسَ السها
- ١٨ - ويَا قدَمِيَ أيَ قدسِ وطأنا
- ١٩ - بحيثِ أفاءَت سدرةَ العرشِ ظلها
- ٢٠ - وحيثُ الوميضُ الشعشافيُ فايضُ
- ٢١ - فليسَ سواعُ بعدها بمعظمِ
- ٢١ - ولا ابنُ نفيلَ بعدَ ذاكَ ومقيسُ
- ٢٢ - صدمَتْ قريشاً والرِّماحُ شواجرُ
- ٢٣ - فلو لا أنا في ابنِ عمِكِ جمعَتْ
- ٢٣ - ولكنْ سرَ اللهُ شطرَ في كما
- ٢٤ - وردتْ حينيناً والمنايا شواخصُ
- ٢٤ - فكم منْ دم أضحى بسيفكَ قاطراً
- ٢٥ - وكم فاجرٍ فجرتَ ينبعَ قلبه
- ٢٥ - وكم منْ رؤوسِ الرِّماح عقدَتها

- ٢٦ - وأعجب إنساناً منَ القوم كثرةُ
فلمْ يُغَنِ شيئاً ثُمَّ هَرَوْلَ مُذَبِرا
وَلَنَصْ حُكْمُ لا يُدَافِعُ بالمرا
ففي أحدي قد فر خوفاً وَخَبِيرَا
غَرِيبٌ فَإِنْ مَارْسَتْهُ ذُقْتَ مُمْقَرَا
مَنَاكِبُهُ مِنْهَا الرَّكَامَ الْكَنْهُورَا
هُمَامُ تَرَدَّى بِالْعُلَى وَتَأَرَّى
وَلَا أَبْدَ الْالَاتَ الْجَبِيَّةَ اعْصَرَا
وَلَا عَنْ صَلَادَةِ أَمَّ فِيهَا مُؤَخِرا
عَلَيْهِ فَاضْحَى لَابْنِ زَيْدِ مُؤَمِّرَا
حَذَارَاً وَلَا يَوْمَ الْعَرِيشِ تَسْتَرَا
لَهُ الْقَرْنُصُ رَدَّ الْقَرْنُصُ أَبِيْضَ أَزْهَرَا
لَهَا قَيْلَ كُلَ الصِيدِ فِي جَانِبِ الْفَرَا^١
احَالَ ثَرَاهَا طَيْبَ رَيَاهُ عَنْبَرَا
وَإِنْ لَامِنِي فِي الْعَذُولِ فَاقْتَرَا
وَضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِ رَحْبَهَا
وَلِيَسَ بِنَكْرٍ فِي حُنَينٍ فَرَارُهُ
رُوَيْدَكَ إِنَّ الْمَجْدَ حَلُوُ لِطَاعُمٍ
وَمَا كَلَّ مِنْ رَأْمَ الْمَعَالِي تَحْمَلَتْ
تَسْحَّقَ عَنْ الْعَلَيَاءِ يَسْحَبُ ذِيلَهَا
فَتَى لَمْ يُعْرِقْ فِيهِ تَيمٌ بْنُ مُرَّةٍ
وَلَا كَانَ مَعْزُولاً غَدَاءَ بَرَاءَةٍ
وَلَا كَانَ فِي بَعْثٍ ابْنُ زَيْدٍ مُؤَمِّرَا
وَلَا كَانَ يَوْمَ الْفَارِ يَهْفُو جَنَانَهُ
إِمامُ هَدَىٰ بِالْقَرْنُصِ آثَرَ فَاقْتُضَى
يَزَاحِمَهُ جَبَرِيلُ تَحْتَ عَبَاءَةٍ
حَلْفَتُ بِمَشْوَاهِ الشَّرِيفِ وَتُرْبَةٍ
لَا سْتَنْفَذَنَّ الْعَمَرَ فِي مَدَحِي لَهُ^٢

١ - أي عظمت فلما صغر الورى عندك نهضت الى هذا الفتح الجليل وهو فتح مكة ويريد بالورى
الشجعان الذين نازلهم في الواقع وقتلهم في الملاحم وامثلهم من الكفار وليس عمومه في المؤمنين ويحمل
العموم ويريد بالصغر النقص عن كماله والضعف عن شجاعته وأم كل شيء اصله ومكة أم القرى لأن الأرض
دحيت من تحتها حيث كانت مجموعة في مكان الكعبة ثم بسطها الله وأيده القرى أي قوي الظهر من
الخيل وغيرها .

٢ - أي خيلاً قب البطون والقب جمع اقب وقبا وهي الضواهر والفرد جمع افود وهو الطويل القوائم
والجبو كسر الداهية وام حبو كسر اعظم الدواهي

٣ - الاسوق طويل عظم الساق والمعفر ام اليعفور وهو الحشف للظبية والجؤذر بفتح الذال وضمها ولد البقرة الوحشية واليعفور ولد البقرة الوحشية ايضاً والمعنى ان هذا الفرس لو بدت له البقرة الوحشية بالرمل لادر كها بالعدو حتى تظنه ولدها لاصقاً بها ولا جيأ اليها وخص الرمل لأن العدو فيه اشق واصعب او يجوز ان يكون لشدة عدوه يصغر في عين المعفر حتى تظنه جؤذراً بالرمل لانه محله والباء يعني في وذلك لمعنى قد سمع من بعض المشايخ

٤ - المصاد جبل وجمعه مصدان ويوم يقصد والفتح جمع فتحاء وهي العقاب وسميت بذلك للين جناحها والفتح للين والقرى الضيافة عند العقاب لأن محلها رؤوس الجبال وهذا بجاز

٥ - الوجيه ولاحق فحلان ينسب اليها كرام الخيل قال الجوهرى لاحق اسم فرس كان لمعاوية بن أبي سفيان ودلائل الصدق على هذه الخيل من الفحلان. المذكورين هي النجابة والسبق والكرم

٦ - سلو الحب لاستعمال قلبه بحسن هذه الخيل وابتهاج بها والشاهد على حكمة الله تعالى يتوجه من كونها خلقة باهرة عجيبة وفيها من المفاجع والآمال ما هو ظاهر واستفهامها من الخيلاء وهي الكبر لأن راكبها في الأغلب لا يخاف من كبر يلحقه او عجب يتداهله

٧ - تبر من التبر تجرب وتسنج تقع بضم الميم ساجة فهو سنج يسكنون الميم وكسرها وسنج ايضاً شبه الخيل في حسنها واختلاف الوانها بالروض المزهر ثم قال واذا اختبرتها في الحلبات وجربتها في باوغ الغابات قبع ذلك المنظر الحسن بالنسبة الى هذا الخبر لانه اعلى واتم وهذا قول بعضهم

قبحت مناظرهم وحين خبرتهم حسنت من ااظرهم بفتح المخبر

٨ - الكهأة جمع كمي وهو المكمى في سلاحه لانه كى نفسه أي سترها بالدرع والبيضة ونسفهم الى لوي بن غالب لشرفه

٩ - الضمير في منها يعود الى الكهأة والجحفل الجيش العظيم والثرى تراب الندى وابو سفيان هو صخر بن حرب وكان من رؤساء مشركي فريش فلذا خصه بالذكر

١٠ - الماء في يدبره للجحفل وجعل سيف امير المؤمنين اكثراً هداية الى الرؤوس من الكرى وهو النوم وهذا مبالغة وجعل مدار هذا الجيش على تدبير النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشجاعته الامير (ع)

١١ - الضمير في فطار يعود الى أبي سفيان يعني أنه بالغ في المزية فلم اعرف أنه لا ينجزو رجع ونطق بكلمة الاسلام حقنا للدم وبایع بيده مكرهاً لا محظاً وكان ابو سفيان امير المناقفين وكذا ابنه

معاوية فرعون امير المؤمنين (ع) وقوله غربي اي حدي والغرب الحد المشرفي سيف منسوب الى الشارف وهي قرية من ارض الغرب تدنو من الريف وسيف مشرفي ولا يقال مشارفي لان الجم لا ينسب اليه وسيف مذكر اي ذو ماء قال ابو عبيدة هي سيف شفارتها حديث ذكر ومتونها انشي والاشي خلاف الذكر يقول لما نطق ابو سفيان بكلمة الاسلام تركه امير المؤمنين وغاف عنه الاولى والاحق والاحرى والاجدر كله بمعنى واحد

١٢ - قوله لا فضحت اللام جواب قسم مخدوف تقديره والله لقد أفصحت وهي التفاتات الى خطاب ابي سفيان وغيره بكونه نطق بتعظيم علي (ع) ظاهراً وهو يستر عداوته وكفاه هذا ذلا ونفاقاً اما النفاق فظاهر واما الذل فلذلك بكونه مأسوراً ومحكوماً عليه قوله ظلت اصله ظلت حذفت اللام للتخفيف ويقال ظل يفعل كذا اذا فعل فعله نهاراً

١٣ - قال الجوهري يقال جاسوا خلال الديار اي تخالرها وطلبو ما فيها وبكة ومكة لغتان وقيل مكة اسم لمكان البيت وبكة اسم لباقة والمروتين الصفا والمنورة

١٤ - العارض الصحابي المعترض واستعارة لاعيش لتراءكم، وكثرتة ورشح بقوله يجع اي يقذف والنجم من الدم ما كان الى السود فالاصمعي هو دم الجوف خاصة والسلم الصلع والانقباد يفتح ويكسر ويذكر ويؤثر وجلندي بضم الجيم مقصوداً اسم ملك لعهان وتبع واحد التابعية وهم ملوك اليمن وقيصر وأحد القباصرة وهم ملوك الروم يقول اطاعك البيت من بعد ما عصى هذه الملوك وامتنع والضمير في عصى واعمى يعود الى البيت

١٥ - قوله نور الله يريد دين الله واستعار النور لدين الاسلام ومن الاستعارة مثل ذلك الشرك ولكنه عن بالنير الظاهر والوشيج شجر الرماح واللدن الناعم

١٦ - رقت أي صعدت والغارب اعلى الظهر واحدقت احاطت الضمير به يعود الى الغارب يريد ان ان الملائكة احاطت بظهور النبي حين صعد امير المؤمنين فناه ثم لم يبلغه احد من كسر الاصنام ونزول آية قل جاء الحق بشأنه وغير ذلك

١٧ - قال ابن الانباري في جبرائيل تسع لغات جبريل بكسر الجيم وفتحها وجبرئيل بكسر المهمزة وتشديد اللام وجبرائيل ببائية بعد الانف وجبرائيل بهمزة بعدها ياء مع الانف وجبريل بباء بعد الراء وجبرئيل بكسر المهمزة وتخفيف اللام وجبريل بفتح الجيم وكسرها

١٨ - السهام كوب صغير في غابة الصغر تتحن العرب به ابصارها قوله وأي قدس وأي مقام استفهم تعظيم واجلال لظهور النبي صلى الله عليه وآله

١٩ - افأمة ظلها رده سدرة العرش سدرة المتنهم وضوحيه جانبيه والضووح الجانب يقول فتما في مسكن القت هذه السدرة ظلها بجانبيه فافتخرت بذلك المكانت وهو ظهر النبي وكان ذلك في ليلة المراج

٢٠ - الويمض البرق واستعارة لنور القدرة والشعاعي المتبسط والمصدر موضع الصدور وهو الرجوع والاعلى يربد به علو الجهة بل علو الشأن وتبارك بمعنى بارك والبركة النمو والزيادة يقول ان هذا المكان الشريف الذي افتخرت به سدرة المتنهم وفاض النور عليه من الحضرة الالهية وهو ظهر النبي (ص) وطأه امير المؤمنين (ع) بقدميه حتى رعبت الملائكة ولا شرف أعلى من هذا

٢١ - سواع اسم صنم كان لقوم نوح (ع) ثم صار لهذيل واللات اسم صنم من حجارة كان لتفيف وابن نفيل وابن كعب ومقيس ابن ضبابية قال الزمخشري قتل وهو متعلق باستار الكعبة وكان مؤذيا للنبي والضبابية في الارض سحابة تغشى الارض كالدخان والجمع الضباب ومقيس بكسر الميم وبالباء المتقطعة التحتانية بنقطتين ووجدت بمحيط بعض المشايخ المؤوث بهم مقيس بفتح الميم وبالباء المتقطعة نقطة واحدة والعفر الثرى كلها التراب واخاف احدهما الى الآخر لاختلاف اللفظين

٢٢ - شواجر طواعن والشجر الطعن وقوله ما تشجر اي ما اختلف ومنه قوله تعالى فيما شجر بينهم اي فيما تنازعوا فيه يعني انه قطع ارحام خالف في دين الاسلام من قريش

٢٣ - الانة الملة جمجمت ببعضك اي امسكته وحبسته والسطو الفهرو الاخذ بالقوة والمعنى ان النبي (ص) والا يمر سران الله فالنبي فيه سر العفو وعلى فيه سر الانتقام

٢٤ - حين الموضع الذي كانت الواقعة فيه وشو اخر نواظر وهو استعارة والاركان جمع ركن وهو جانب البيت الافرى واستعارة للشجعان الذين بهم يقوم الحرب وتوعر صعب والمطر الملقى على احد قطره اي جانبيه يقال قطرته فتقطر اي سقط

٢٥ - الفاجر الفاسق والكافر والمبني عن الماء والكافر بالله وهو ايضاً جاحد النعمة فالاول ضد المؤمن والثاني ضد الشاكر والمكافر المستور ولقد ابدع في جعل الرؤوس معقودة في الرماح والاجسام محللة العراء واستعارة لفظ العراء لأسباب الحياة التي كانت بها اول انتظام بقاء الاجسام

٢٦ - الانسان يربد به الاول فانه قال في ذلك اليوم لن نغلب اليوم من قلة فاصا بهم بعينه حتى انكسرروا وقال في ذلك بعض الفصحاء الاول عانهم وعلى اعانهم ويريد بالنص قوله تعالى ويوم حين اذ اعجبتكم كثرةكم فلن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليت مدربين والمراء مددود المجادلة وقهره ضرورة

٢٧ - يقول في ذم الاول وفراوه من الجهاد وغرضه الرد على من يقول انه افضل من علي

٢٨ - رويدك من امهاء الافعال والكاف حرف الخطاب لا موضع لها من الاعراب وهو تصغير
روءاد بمحذف الزايد من الممزة والالف ومعناها مهلا وهو مصدر راد يراد والمقر المر خطاب الاول
وقال له ارقق بنفسك في طلب ما لست من اهله يحشو له من قبل ان يعرف ما يلزمك من المشاق فاذا باشر
ذلك صعب عليه ونفر منه وايس هو كأهله المعتادين على تحمل ائتكا ومكانك اهواه

٢٩ - المناكب جمع منكب وهو جمع عظم العضدين والكتف والركام السجاح المتکائف والكتهور
المعظيم منه واستعماه ذلك لانفاق النبي يتعملاها طالب العليا

٣٠ - الفتى السخي الكرم وجعده فتیان وفتیة وأيضاً الشاب

٣١ - القرص اول قرص الشعير والقرص الاخير قرص الشمس وايشاره بالقرص لذرء عنـد مرض
الحسين مشهورة كما نطقت به سورة هل اتي والاحاديث في هذا الباب متواترة الطرفين وكذا قضية
رد الشمس له مرتين مرة بالمدينة عند حياة الرسول (ص) ومرة بالعراق بعد وفاته (ص) ولقد احسن ابن
عاشر في قوله في هذا المعنى

جاد بالقرص والطوى بل جنبيه وعاف الطعام وهو سغوب
فاعاد القرص المنير به القرص والقرص الكرام كسوبر

٣٢ - يزيد بالعباء الكساء الذي القاه النبي (ص) على اهل البيت (ع) يوم المبايعة وقرأ قوله تعالى افـا
يزيد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي واهل بيتي حق والنف جبرائيل
معهم بجانب الكساء وقال وانا منكم فـمـا معنى قوله يزاحمه جبريل الخ والحديث المذكور رواه احمد بن
حنبل واما قوله كل الصيد في جانب الفرا فالمثل المذكور كل الصيد في جانب الفراء والفراء بالممزة حمار
الوحش وبعضهم لا يهمزه حكة المبرد وجمعه على القولين فراء كجبل وجبال واما خفف خرورة وذلك
ان حمار الوحش أصعب الصيد وأشقه معالجة وتحصيلا فكان الصيد جميعه في جوفه اذا حصل فقد حصل
الصيد كله والصيد هنا يعني المصيد فضرب هذا المثل لسيارة لأن جميع الشرف في ضمهما

٣٣ - المثوى الموضع والريا الريح الطيبة لا تستنفذن يعني لا تستفرغن نفاذ الشيء بذكر الفاء اذا فرغ
ومني والمعنى ظاهر

القصيدة الثالثة في وصف النبي صلى الله عليه وآله

- ١٣ - أوفي من القمر المنير لنعمله شمع واعظم من ذكاء شراك'
- ١٤ - الصافح الفتاك والمتطول ال مناع والأخذ والتراك'
- ١٥ - قد قلت للاعداء اذ جعلوا له ضداً ايحمل كالحاضيض شراك'
- ١٦ - حاشا لنور الله يعدل فضله ظلم الضلال كا رأي الافاك'
- ١٧ - صلي عليه الله ما اكتست الربي برداً بأيدي المعررات تحاك

١ - الارج انثار رائحة الطيب ونصبه على التمييز او باسقاط حرف الجر أي يتحدد بالارج والكباء بكسر الكاف والمد العود الذي يتبعه وبالقصر الكناة واستعمال لفظ الحديث للمسواك لافادته علم الارج من ريق هذه المذكورة لانه طاب من نكهةها ثم استفهم هل استفهماماً من باب تجاهل العارف للمبالغة والتعجب وقال هل هو العود أم هو الاراك وذلك من القلب وقال ابن هاني المغربي شرعاً

وما عذب المسواك الا لانه يقبلها دوني واني لراغم

٢ - الخنث بضم الحاء وسكون النون التكسر والثنى قال الجوهري خنث الشيء فتخنث أي عطفه فتعطف ومنه سمي الخنث ويجوز ان يكون هنا خنث بفتح الحاء والنون والمصدر خنث والمعنى واحد والطرف العين ورثت أي أذامت النظر يقال رثى يرنو رثوا والمعاظ نظر العين والمعاظ بالفتح مؤخر العين بما يلي الصدغ والمعاظ بالكسر من لاحظه اذا رعيته ويزيد بخنث الجبان الضعف والفتور والشعراء تصف العين بالضعف والفتور والكسيل والمرض وما شاكل ذلك ثم قال وهذه الضعفية اذا نظرت كانت كالأسد في فتكها والضيغم الاسد والضيغم العض والفتاك الكبير الفتك وهو القتل

٣ - الميفاء الضامرة الحصر والمرح شدة الفرح والشاط والضناك بالفتح المرأة الكثيرة اللحم وانصب مقابلة على الحال اي هي ميفاء في حال اقبالها وذا ادب تنظر منها اكتثار اللحم فيما يحسن ذلك فيه كالردد ففي الاقبال الضمور في البطن والحصر وفي الادبار ضد ذلك هو الاكتثار والامتناء ولقد احسن وابلغ .

٤ - المسفوک المصوب كان ما الشباب صب فيه والمسفوک صفة تشبه الموجة وما يرتفع بها وقوله ما الخنف استفهام تحيير الموت لو لم يكن طرفه

٥ - ام هنا يعني بل اضرب عن معنى وعاد الى غيره والشبا جمع شباء وهي حد طرف السيف

وغيره واستعارة لفرقته الانفس وقوله تشك اي تدخله هذه الحدود فيها كما يدخل الشوك في الجسد
يقال شيك يشك اذا دخل الشوك في جسده

٦ - جعل الحفقات لاصدور لانها محل القلوب فاقام الظرف مقام المظروف فالقلوب مضطربة والجسم
ساكنة لاما به من الالم والحركة الحركة والنوى التحول من موضع الى موضع آخر

٧ - الجوهر النبوي اي اصله لانه من اصله الشريف وقوله لا اعماله ملق فالملق النفاق وهو تعريض
بقوم كانوا بهذه الصفة فكانت اعمالهم نفاقاً وتحريمهم بالسان وقولهم مشركة غير صافية

٨ - الملاحة الملحة والدكناه السوداء والسبحة بفتح السين وكسرها السترة والمتلك كشف السترة
واستعار لفظ النور لاضاءة نور الحق على قلب علي (ع) واستعار لفظ النسج لفظ الملاحة والسوداء
لما يلفقه اهل الضلال من الشبه وذكر أنه (ع) يكشف سواد تلك الشبهة ويزيلها بنور هدى الحق

٩ - قوله علام اسرار الفيوب سياق بياني شيء من ذلك وقوله من له خلق الزمان قد مضى شيء منه
والضير في مرتبها يعود الى الافلاك وكذا في منها والمربي دموي احر اللون ولهذا جعله في السيف
والمهوب الفرس قليل شعر الذنب وجعل المرزم والسماك وهما كوكبان بغرة فرسه تشبيهًا لبعض الغرة
بنور الكوكب الخيط من مكانه وثبت بغرة الفرس اجلالاً وتعظيمها له عليه السلام

١٠ - المزاد جمع مزادة وهي الرواية والخاتم الحوامل من النوق جمع لا واحد له من لفظه بل
واحدة حلقة شبه الطعن بافواه الروايا والضرب باشدائ النوق تشبيه مصيب والدرارك المداركة وهي
المتابعة أي ضرب يتبع بعضه بعضاً

١١ - دانت ذات الملائكة جمع ملك من ملائكة الشاه والاملاك جمع ملك من ملوك الارض
أي من خضعت لها ملائكة فيما اولى ان ذات له ملوك الارض لاستلزم انقياد الاعلى انقياد الاسفل
١٢ - قوله متعاظم الافعال اي افعاله تعظم عند الناس أي لا يعظم عندها شيء وقوله لا هويتها
شبه افعاله (ع) افعال الله تعالى بزيادتي الواو والثاء كالمكبوت والجبروت قال الجوهرى الالهوت ان
صح كونه من كلام العرب فهو مشتق من لاء اي استتر وزنه فعلوت مثل رعبوت ورحموت وليس
مقلوباً كالطاغوت وقال مكي القيسى الطاغوت اسم يكون للواحد والجمع وهو مشتق من طفى لكنه
مقلوب راحله طفيوت على وزن فعلوت مثل جبروت ثم قليبت الياء في موضع العين نصـار طبغوت
فانقلبت الفاء لتعبر كهما وانفتاح ما قبلها فصار طاغوت فاسمه فعلوت مقلوب الى فعلوت وقد يجوز أن
يكون اصل لامه واوا فيكون اصله طفو وتألة يقال طفى بطفوى وبطفنى وطفيت وطفوت يريد تعظيم
افعاله وإنما كأفعال الله تعالى لا يعظم عندها شيء

- ١٣ - شمع النعل السير الذي بين الاصبعين في النعل العربية والشراك ما حول القدم من السبور
وذكاء امم من امهاء الشمس جمل شمع نعله وشراكمها اعظم من القمر والشمس
- ١٤ - وصفه بأنه امام حق يحكم بالحق فيما يراه من المصالح فتارة يصفح وآخر يقتل ومرة يمنع ومرة يأخذ ويترك بحسب ما تقتضيه المصلحة وهو شأن الامة العدل
- ١٥ - الحضيض قرار الارض من منقطع الجبل والشراك اعلى الموى جمل محل علي مرتفعاً
ومحل غيره منخفضاً ولا مناسبة بينهما
- ١٦ - حاشا كامة معيناها مباعدة الشيء عن غيره والافاك الكثير الكذب نزهه في هذا البيت عن ان
يائله احد واستعارة لاعداء لفظ الظلم ولعلني التور لانه نور المدى والحق
- ١٧ - الربوة بضم الراء وفتحها وكسرها المرتفع من الارض والمعصرات السحائب استعارة لفظ الكسوة
ولفظ البد للربى لاشتال النبات عليها كاشتال الثوب على الجسد ورشح الاستعارة بقوله تماكك بايدى
المعصرات لأن ذلك من فعلها

القصيدة الرابعة في وقعة الجمل

- ١ - بزغت لكم شمس الكنس وبدت لكم روح القدس
- ٢ - فلك الحبيس ففُرقوا في الترب تغير الحبس
- ٣ - الصمت إجلالاً لوضعها القديم بل الخرس
- ٤ - غلط المحس هي التي عبد المزمز اذ درس
- ٤ - ما دار في خلد الزمان لها النظير ولا هجس
- ٤ - قدّمت فضلها الوري فالامر فيها ملتبس

- ٤ - لا الجن تذكر عهد مولدها القديم ولا الانس.
 ٤ - قم يا نديم فناظط الاوقات فيها واحتباس.
 ٥ - بالراح رح فهي المنى وعلى جاح الكاس كنس.
 ٦ - لا تلهم الا يبشرك فالقطوب من الدنس.
 ٦ - ما انصف الصهباء من ضحككت اليه وقد عبس.
 ٧ - فإذا سكرت فغن لي ذهب الشباب فما تحس.
 ٨ - الله ايام الشباب وحذا تلك الحالس.
 ٩ - قصرت وقد ركض الصباح بمحاجها ركض الفرس.
 ٩ - وكذلك ايام المسرة رجع طرف او نفس.
 ٩ - ناديت في ظلماتها عذب الها حلوا اللعن.
 ١٠ - في كفه قبس المدام وفي الحشا منه قبس.
 ١٠ - وسدته كفي فنبه لوعتي لما نعن.
 ١٠ - هل من فريسة لذة إلا و كنت المفترس.
 ١٠ - ايام اغترف الصبا غض الأديم وانهش.
 ١١ - حتى قضيت ماري وصرمتها صرم المرس.
 ١١ - فإذا عصارة ذات حوب في المفبة أو طفس.
 ١٢ - فافرغ الى مدح الوصي ففيه تطهير الجنس.
 ١٢ - رب السلاhib والقواضب والمقانب والخنس.
 ١٣ - والبيض والبيض القواطع والنطارفة الحمس.
 ١٤ - والجامعات الشامسات وفوقها الصيد الشمس.
 ١٥ - من كل موار العنان مطعم صعب سلس.

- ١٦ - للشرك منها مأتم والطير منها في عرسٌ

١٧ - عفت رسوم العسكر الجلي قدمًا فاندرسٌ

١٨ - وثبتت أعنثها إلى حرب ابن حرب فارتكسٌ

١٩ - رفع المصاحف يستجير من الحام ويبيتشٌ

٢٠ - خاف الحسام العندمي وحاذر الرمح الورسٌ

٢٠ - فانصاع ذا عين مسهمة وقلب مختلسٌ

٢١ - وسرت بأرض النهروان فزععت ركني قدسٌ

٢٢ - اللون برق مختلس والصوت رعد مرتجسٌ

٢٣ - فقدت سنابكها على هام الخوارج كالقبسٌ

٢٤ - يرمي بها بحرُ الوعنى أسدُ الملاحم والوطسٌ

٢٥ - الزاهد الورع التقى العالم الحبر الندسٌ.

٢٥ - صلى عليه الله ما غار الحجيج وما جلسٌ

١- بزغت طاعت والكنس جمع كناس وهو في الأصل الموضع التي تستر فيه الظبي والكنس الكواكب والقدس بتسكين الدال وضمنها الظهر اسم مصدر ومنه قيل للجنة حظيرة القدس وروح القدس جبرائيل وظاهر هذا الشعر أنه في وصف المطر فان كان يريد بذلك الحمزة الحقيقة فقد غلا وافحش وأي نسبة في الاستعارة بين الحمزة التي هي ام الحبات والانجاس وبين روح الظهر أي قوامه الذي يقوم به وان كان ينحو بذلك منحى الصوفية كان الفارض وغيره وبمعنى بالحمر عن المعرفة الالمية بذلك شابع مستحسن واستعار لها لفظ الروح ملاحظة لقوام الاجسام بها في الصحة

٣ - الصمت السكوت وهو من صوب بتقدير فعل وكذا الحرس أي ادعاؤهم عبادة النار الحقيقة التي تعبد على دعوام لا تلك والشعراء يشهدون الحرارة بالنار حرتها وتشعشعها والمزمزم الذي يتكلم بالغتهم ويزمزم في عبادتهم والمجوس غلطوا يحسبون أنها النار العنصرية التي تعبد على دعوام .

٤ - الاختلاس الاستلاب الانس البشر الواحد انساني وانسي ايضاً بالتحرير والجمع انس وجمع الانسان انساني والباء عوض عن النون والانس بالتحرير يربى الناظم انس في هذه الصفات فلو لا ان يكون كنـيـة

٥ - الراح من امهـاءـ الحمر والجـاحـ الصـعـوبـةـ وقولهـ كـسـ اـمـرـ بـالـكـيـسـ وـهـ خـلـافـ المـقـ وـيـرـيدـ بـهـ هـنـاـ سـهـولةـ الـحـلـقـ

٦ - البشر طلاقـةـ الـوـجـهـ وـالـقـطـوـبـ وـالـعـبـسـ ضـدـهـاـ وـالـدـنـسـ الوـسـخـ فيـ الثـوـبـ واستـعـارـ هناـ لـرـدـاءـةـ الـاخـلـاقـ وـالـصـبـاءـ الحـمـرـ وـالـصـبـبـ الشـقـرـ وهذاـ منـ قـوـلـ بـعـضـهـمـ لـنـدـيـهـ وـفـدـ رـآـهـ يـقـطـبـ وجـهـ وـهـ لـثـوبـ ماـ اـنـصـفـتـمـ تـضـحـيـكـ

٧ - نـحـنـ أـيـ تـشـعـرـ وـخـفـفـهـ ضـرـورـةـ وـخـصـ هـذـاـ القـوـلـ بـوقـتـ السـكـرـ لـأـنـهـ فـيـ حـالـةـ لـاـ يـنـتـفـعـ مـعـهـ الـوعـظـ

٨ - الـخـلـسـ جـمـعـ خـلـمـةـ وـهـيـ اـسـلـابـ الشـيـ،ـ المـكـنـ وـالـفـلـسـ الـظـاهـةـ آـخـرـ الـبـلـ وـيـرـيدـ أنـ اوـلـ الـبـلـ اـنـصـلـ باـخـرـهـ حـتـىـ كـأـنـهـ لـاـ وـاسـطـةـ بـيـنـهـاـ وـذـلـكـ مـبـالـغـةـ فـيـ الـفـصـرـ

٩ - الـأـمـاءـ سـمـرـةـ فـيـ الشـفـةـ مـسـتـحـسـنـةـ وـكـذـاـ الـأـعـسـ هوـ سـمـرـةـ فـيـهـاـ وـهـماـ مـتـرـادـفـانـ

١٠ - الـلـوـعـةـ حـرـفةـ الـقـلـبـ مـنـ الـحـبـةـ وـجـمـلـ الـلـذـذـةـ كـاـلـفـرـيـسـهـ لـهـ تـشـيـيـهـاـ إـلـىـ فـرـيـسـةـ الـأـسـدـ لـحـكـمـهـ عـلـيـهـاـ وـظـفـرـهـ بـهـاـ وـلـذـهـ صـيـدـهـاـ وـنـسـ الـلـعـمـ وـأـنـتـهـهـ اـذـاـ اـخـذـ بـقـدـمـ اـسـنـانـهـ غـرـفـ الـعـظـمـ وـاـغـتـرـفـهـ اـذـاـ اـخـذـ مـاـ عـلـيـهـ مـنـ الـلـحـمـ وـاسـتـعـارـهـاـ لـاصـيـ فـكـأـنـهـ اـخـذـ جـمـيعـ مـاـ فـيـهـ مـنـ الـلـذـذـةـ وـقـوـلـهـ غـصـ الـأـدـيمـ أـيـ طـرـيـ الـجـسمـ

١١ - الـمـأـرـبـ جـمـعـ مـأـرـبـ وـمـأـرـبـةـ وـهـيـ الـحـاجـهـ وـالـمـرـسـ الـحـبـلـ وـالـحـوـبـ الـأـمـ وـالـمـغـبـةـ عـاـقـبـةـ الشـيـ وـالـطـفـسـ الـدـرـنـ وـالـوـسـخـ وـأـسـمـعـ اـفـظـعـ الـمـصـارـةـ لـمـاـ صـدـرـ عـنـ الشـهـوـاتـ مـنـ الـأـنـامـ وـقـوـلـهـ اوـ طـفـسـ بـحـتـمـلـ أـنـ يـكـوـنـ هـنـاـ بـمـعـنـيـ الـوـاـوـ عـلـىـ مـذـهـبـ الـكـوـفـيـيـنـ وـيـكـوـنـ المـعـنـيـ اـنـ عـصـارـةـ ذـلـكـ اـمـ فيـ الـآـخـرـةـ وـدـنـسـ الـعـرـضـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـهـوـ مـنـ قـوـلـ اـبـيـ نـوـاـسـ

وـفـعـلـتـ مـاـ فـعـلـ اـمـرـ بـشـبـابـهـ فـاـذـاـ عـصـارـةـ كـلـ ذـاكـ ثـانـ

١٢ - قـوـلـهـ فـاـفـرـعـ يـخـاطـبـ نـفـسـهـ أـيـ الـجـأـ وـالـمـفـزـعـ الـلـجـأـ وـالـسـلاـهـبـ جـمـعـ سـلـهـبـ وـهـ الـطـوـرـيلـ مـنـ الـحـبـلـ وـالـقـوـاـضـبـ جـمـعـ قـاـضـبـ وـهـ السـيـفـ الـقـاطـعـ وـالـمـقـانـبـ جـمـعـ قـانـبـ وـهـ مـنـ الـقـوـمـ مـاـ بـيـنـ الـثـلـاثـيـنـ الـيـ الـأـرـبعـيـنـ وـالـمـئـسـ جـمـعـ خـبـيسـ وـهـ الـجـيـشـ لـأـنـهـ خـسـ فـرـقـ الـمـقـدـمـةـ وـالـقـلـبـ وـالـمـيـمـةـ وـالـمـيـسـرـةـ وـالـسـاقـ

- ١٣ - الحمس جمع الحمس والغطارة جمع غطريف وهو السيد والتغطرف التكبر والحس جمع الحس وهو الشجاع والخاصة الشجاعة
- ١٤ - الجاحقات المسرعات من الحيل وهي ايضاً الصعبية التي لا يملك ظهورها والصيد المأوك والشمس جمع شموس وهم الاشداء الذين اخلاقهم شديدة
- ١٥ - مواد اي جايل والمطعم الفرس التام الخلق وقوله صعب سلس اي صعب في نفسه سلس عند راكبه ومور عنانه لكثره حركته ونشاطه
- ١٦ - المأتم الحماعة من النساء يجتمعن لفرح او حزن وهنا يريد الحزن وقوله للشرك اي لأهل الشرك والمأتم بسبب القتلى ودون الطير في عرس بسبب القتلى ايضاً لأنها ترتع في أجسادهم وتشرب من دمائهم
- ١٧ - عفت درست والمسكر الجلي طلحة والزبير وعائشة ونبه الى الجل لأن الواقعة تسمى وقعة الجل وهو جل عائشة وكانو حوله يقاتلون وينكسرؤون حتى أمر علي (ع) بعقره فعقر فهريرا
- ١٨ - لما ذكر الناكثين الذين نكثوا عهده علي (ع) في البيت السابق شرع في القاطنين وهم معاوية وحزبه والضمير في اعتبرها يعود الى الحيل المتقدم ذكرها وابن حرب هو معاوية بن ابي سفيان بن حرب وارتكس وقع في امر نجا منه واركه الله رده مقلوبا
- ١٩ - يبئس اي بحزن وقوله رفع المصاحف بذلك يذكر حال الواقعة التي فعلوا بها كذا و هي مشهورة وفي الكتب مسطورة
- ٢٠ - العندمي الاحمر منسوب الى العندم وهو البقم وقيل دم الاخرين والورس الاصفر كأنه طلي بالورس وعو نبت اصفر يكون باليمين وانصاع رجع والمسددة الساهرة والختل المستلب
- ٢١ - النهروان نهر شتر في دجلة كانت عنده وقعة الخوارج وقدس جبل عظيم ودار المساكنة وحر كها ضرورة وضمير سرت يعود الى الحيل المتقدمة وما ذكر الناكثين والقاطنين ذكر بعدهم المارقين وهم الخوارج وتسبيتهم بالمارقين لقول النبي (ص) انهم يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية
- ٢٢ - الخناس الذي يختلس الابصار اي يخطفها والمرتجس الذي له رجس وهو الصوت الشديد
- ٢٣ - السنابك جمع سنبك وهو مقدم الحافر والقبس جمع قبوس وهو أعلى البيضة من الحديده يعني ان حوافر الحيل قد صارت على رؤوسهم وهي قتلى كل منها البيض

٢٤ - الملائم جمع ملامة وهي الوقفة المظيمة والوطس جمع وطيس وهو التنور ويستعار لشدة الامر ويقال حبي الوطيس اذا استند الحرب

٢٥ - الزاهد النارك والورع العفيف والجبر بالفتح وقد يكسر العالم والننس الفطن الفهم وغار الحبیج اذا اتى الغور وجلس اذا اتى نجدان نجدان تسمى الجلس

القصيدة الخامسة في وصفه عليه السلام

- ١ - لمن ظعنُ بين الغيم وحاجر بزغن شموساً في ظلام الدياجر
- ٢ - شبیهات بيضات النعام يقلها من العيس أشباء النعام النوافر
- ٣ - ومن دون ذاك الخذر ظبية قايسٌ تريق دماء المشبات الخوار
- ٤ - تنوء بأعباء الحلي وإنها
- ٥ - إذا اعتَجَرَتْ فاني الشفوف فيها لها
- ٦ - تميل كما مال التزييف وتنثني ثني منصور المكتيبة ظافر
- ٧ - لها محضٌ ودي في الهوى وتحبني وخلص اضماري وصفو سرائرني
- ٨ - فيها رب يغزها إلى كل عاشق
- ٩ - وبغضِّ إليها الناس غيري كما ارى قبيحاً سوهاها كل باد وحاضر
- ٧ - فيها جنة فيها العذاب ولم اخف حلول عذاب في الجنان النواضر
- ٨ - يعاقب في حسابها غير مشرك
- ٩ - علمتك لا قربُ الديار بضائري

- ٩ - وما قرب اوطان بها متباعدة الموادة إلا مثل قرب المقارب
- ١٠ - حلفت برب القعوبية والقنا المشقق والبيض الرقاد البوادر وبالساحات السابقات كلها من الناشرات الفارقات الاعاصر
- ١١ - وعوج مرئات وصفر صوائب وفلك باذى العباب مواخر
- ١٢ - لقد فاز عبد للوصي ولاه ولوز شابه بالموبقات الكبائر
- ١٣ - وخاب معاديه ولو حلقت به
- ١٤ - هو النبا المكنون والجوهر الذي تجسد من نور من القدس زاهر
- ١٥ - وذو المعجزات الواضحت اقلها
- ١٦ - ووارث علم المصطفى وشقيقه
- ١٧ - ألا إنما الاسلام لولا حسامه
- ١٨ - ألا إنما التوحيد لولا علومه
- ١٩ - ألا إنما الأقدار طوع يمينه
- ٢٠ - فلو ركض الصم الجلامد واطأ
- ٢١ - ولو رام كسف الشمس كور نورها
- ٢٢ - هو الآية العظمى ومستطيط المهدى
- ٢٣ - رمى الله منه يوم بدر خصومه
- ٢٤ - وقد جاشت الارض العريضة بالقنا
- ٢٥ - فلو نتجت ام السماء صواعقا
- ٢٦ - فكان وكانوا كالقطامي ناهض
- ٢٧ - سرى نحوهم رسلا فسارت قلوبهم من الخوف وخدأ نحوه في الحناجر

- ٢٨ - كأن ضباتِ المشرفة من كري
 ٢٩ - فَلَا تَحْسِنُ الرِّعدَ رِجْسَ غَمَامَةٍ
 ٢٩ - وَلَا تَحْسِنُ الْبَرْقَ نَارًا فَإِنَّهُ
 ٢٩ - وَلَا تَحْسِنُ الْمَزْنَ تَهْمِي فَإِنَّهَا
 ٣٠ - تَعَالَيْتُ عَنْ مَدْحٍ فَأَبْلَغُ خَاطِبَ
 ٣١ - صَفَاتِكَ اسْمَاً وَذَاتَكَ جَوَهْرٌ
 ٣١ - يَحْلُّ عَنِ الْأَعْرَاضِ وَالْأَيْنِ وَالْمَتَى
 ٣٢ - إِذَا طَافَ قَوْمٌ فِي الْمُشَاعِرِ وَالصَّفَّا
 ٣٣ - وَإِنْ ذَخَرَ الْأَقْوَامُ لُسْكَ عِبَادَةٌ
 ٣٤ - وَإِنْ صَامَ نَاسٌ فِي الْمُوَاجِرِ حَسَبَةٌ
 ٣٥ - وَأَعْلَمُ أَنِّي إِنْ اطْعَتُ غُوايَتِي
 ٣٦ - وَإِنْ أَكُّ فِيمَا جَثَثَهُ شَرْ مَذْنِبٍ
 ٣٦ - فَوَاللَّهِ لَا اقْلَعْتُ عَنْهُ لَهُ صَبُوقِي
 ٣٦ - إِذَا كُنْتَ لِلنِّيرَانِ فِي الْحَشَرِ قَاسِيَا
 ٣٧ - نَصَرْتَكَ فِي الدُّنْيَا بِمَا أَسْتَطَعْتُهُ
 ٣٧ - فَلَيْتَ تَرَابًا حَالَ دُونَكَ لَمْ يَحْلِ
 ٣٧ - لِتَنْظُرَ مَا لاقَيَ الْحَسِينُ وَمَا جَنَتْ
 ٣٨ - مِنْ ابْنِ زِيَادٍ وَابْنِ هَنْدٍ وَإِمْرَةُ بْنِ سَعْدٍ وَابْنَ الْإِمَاءِ الْمُوَاهِرِ
 ٣٩ - رَمَوْهُ بِيَحْمُومٍ ادِيمٍ غَطَامَطٍ تُعِيدُ الْحَصَى رَفْعًا بِوْقَعِ الْحَوَافِرِ
 ٤٠ - لَهَمْ فَلَا فَرْعُ النُّجُومِ بِمُسْبِلٍ عَلَيْهِ وَلَا وَنْجَهُ الصَّبَاحِ بِسَافِرٍ

- ٤١ - فيا لك مقتولاً تهدمت العلي
 ٤٢ - ويا حسراً إذ لم اسكن في اوائل
 ٤٣ - فأنصرَ قوماً إن يكن فات نصرُهم
 ٤٤ - عجبت لا طواد الأخشيب لم تقد
 ٤٥ - وللشمس لم تكشف وللبذر لم يحمل
 ٤٦ - أما كان في رزء ابن فاطم مقتض
 ٤٧ - ولكننا غدر النفوس سجية
 ٤٨ - بني الوحي هل أنبى الكتاب لنا ظلم
 ٤٩ - إذا كان موئي الشاعرين وربهم
 ٤٨ - فأقسم لولا أنكم سبل الهدى
 ٤٩ - ولو لم تكونوا في البسيطة زلت
 ٥٠ - سأمنحكم مني مودة وامق
- ولئت به اركان عرش المفاخر
 من الناس يتلى فضلهم في الاواخر
 لدى الروع خطاري فما فات خاطري
 ولا أصبحت غوراً مياه الكوافر
 وللشهب لم تشفق بأشام طائر
 هبوط رواس أو كسوف زواهر
 لها عزيز صاحب غير غادر
 مقالة مدح فيكم أو لنائز
 لكم بانياً مجدًا فما قدر شاعر
 لضل الورى عن لا حب النهج ظاهر
 وأخرج من ارجائها كل عامر
 يغض قلي عن غيركم طرف هاجر

١ - الظعن جمع ظعينة وهي في الاصل المودج وتسمى المرأة ظعينة ما دامت في المودج فان لم تكن فيها اطلق عليها هذا اللفظ بجاز واتساعاً والغيم وحاجر موضعان والغيم الكلأ اليابس الحاجر ما يمسك الماء من المكان المنبسط والجمع حبران والدياجر جمع ديجور وهو الليل المظلم ويريد بالظعن هنا النساء ولهذا شبهن بالشموس

٢ - العرب تشبه المرأة بالبيضة واللؤلؤة والظبيبة وذلك لصفاء البيض وبياضها يقلما يحملها والعيس جمع العيس وعياء وهي الابل وخص النواfer لأن سيرها اسرع

٣ - الحدر السقو وتسمية المرأة بالظبيبة بجاز للنسبة الحاصلة بينهما في حسن العينين والعنق والمشبات الاسود ذوات الاشبال والخوادر جمع خادر وهي اللواني في خدورها اي اجمها وخصوص المشبات لكونها اقوى واجرأ وخص الخوادر لأنها تباب اكثر من الظاهرة

٤ - تنوء تنهض مثقلة بعض مشقة والاعباء جمع عبء وهو الثقل والحلبي جمع الحلبي مثل ثدي وندي وهو فعول وقد تكسر اخاء ل مكان الياء وقربي من حلبيهم عجل جسداً بضم اخاء وكسراها ومخرج البيت
مخرج التعجب لأن من تضعف عن لمح البصر كيف تتحمل اعباء انتقال الحلبي وهذا نظير قول المري
ويا اسيرة حجلها ارى سفها حل الحلبي من اعيما عن النظر

٥ - اعتجرت اي لبست المعير وهو ثوب تافه المرأة على رأسها والقاني الاحمر والشفوف بجمع شفوف
وهو الثوب الرقيق والتباري الشدائد والمغافر جمع مغفر فالاصمعي هو زرد ينسج على قدر الرأس
يلبس تحت الفلسوة والمغفر الستر والمنادى في قوله فيما مذوف اي باقوم احضروا لها واللام للمسنفات
له وفتحت لاتصالها بالضمير والمعنى ان هذه المرأة اذا وضعت الشفوف على رأسها حصل في قلوب المغافر
التي هي على رؤوس الشجعان وجد عظيم كيف لم تكون هي الموضوعة على رأسها فقلوب المغافر او ساطها
على هذا المعنى ولا يجوز ان يكون الكلام على تقدير حذف المضاف اي في قلوب اصحاب المغافر ذعلى
هذا يكون الكلام حقيقة على الاول والاول اجدد ومعنى البيت للمتنبي في قوله

مسرة في قلوب الطيب مفرقتها وحسرة في قلوب البيض واليلب
اذا رأى ورآها رأس لابه رأى المقامع اعلى منه في الرتب

٦ - النزيف السكران لانه ينزف عقله ومنه قوله تعالى لا يصدرون عنها ولا ينذرون اي لا يسكنون
والكتيبة الجيش

٧ - النواخر جمع ناخرة وهي الحسناه الرائفة ومعنى الابيات واضح

٨ - الحسبان مصدر حسبت احسب حساباً بضم اخاء وفتحهمـا وحسباً وحسابـاً ايضاً والحساب الاسم
وما استعار لهذه المرأة لفظة الجنة لما فيها من اللذة جعل حالمها معكوسه فجعل فيها العذاب وذلك بسبب
قطيعتها وهجرها وجعلها تعاقب غير المشرك وهو الذي لم يحب منها احداً وتحرم غير الكافر وهو الذي لم
ينكر حقها

٩ - الق مضبة الاسنة منسوبة الى قغضب وهو رجل كان يعلمها وألمثلف المقوم العدل

١٠ - السابحات الحيل التي تندو والناشرات الرياح وهي من النثر اي البسط وقيل هي الرياح التي
تأتي بالمطر والفارقات قد جعلها من صفة الرياح وقد قيل ذلك وقال ابن قتيبة في قوله عز وجل فالفارقات
فرقـاً انـها الملائكة تنـزل تـفرق بـينـ الحقـ والـباطـلـ كما قال الغـرـيزـيـ فـاماـ الأـعـاصـرـ فـانـهاـ الـريـاحـ القـوـيةـ شـبهـ
جريـ الحـيلـ بـجريـ الـريـاحـ العاصـفةـ

- ١١ - العوج المرئات القسي والصفر الصوائب السهام والفالك السفن والأذى موج البحر والجمع الاواذى والباب بجة الماء ومعظمها ومواخر جوار اشق الماء بصوت
- ١٢ - الموبقات المهلكتات في الآخرة وقد جاء في الخبر حب علي حسنة لا يضر معها سلعة وبغضه سلعة لا تنفع معها حسنة وشابه خلطه
- ١٣ - حلقت ارتفعت والقوادم جمع قادمة وهي الرئيس الاول من الجناح في كل جناح عشرة والفتحاء العقاب والكسر التي تكسر ما تصيده وقد مضى مثل ذلك والمعنى ان معاديه لا ينجو ولا يخلص له من ال�لاك ولو كان على جناح هذا الطائر قوله فتحاء الجناحين اي ناعمة الجناحين
- ١٤ - النبا هو الخبر والمكتون المستور كانه خبر من الله لا يعلم سره فضلـه الا هو والجوهر يريد به هنا الاصل وتجسد صور وظاهر فضلـه مشرق روى الحوارزمي باسناده الى رسول الله (ص) انه قال كـنت انا وعلي نوراً بين يدي الله تعالى من قبل ان يخلق آدم باربعـة عشر الف سنة فـلما خلق الله تعالى آدم سـلك ذلك النور في صلبه ولم يزل الله تعالى ينقله من صلب الى صلب حتى افـره في صلب عبد المطلب ثم اخرجـه من صلب عبد المطلب وقسمـه قسمـين قسماً في صلب عبد الله وقسماً في صلب ابي طالب فـعلـي مني ولـانا منه فـهذا معنى قوله تجـسد من نور من القدس زـاهر اي صار ذلك النور جـسداً
- ١٥ - اما معجزاتها وكراماته وعلمه بالخفـيات فـأشـهر من الشمس وابـين من فـاقـ الصـبح ومن ذلك كـشفـه قـلـيبـ الماء الذي عند الراـهـب وـسيـانـي ذـكرـه وـمنـه ما روـي انه كان جـالـاً في مـسـجـدـ الكـوفـةـ في جـمـاعـةـ فـيـهمـ هـمـروـ بنـ حـرـيـثـ فـاقـبـلتـ اـمـرـأـةـ مـتـخـمـرـةـ لـاـ تـعـرـفـ فـوـقـفـتـ وـقـالتـ اـمـلـيـ (عـ) ياـ منـ قـتـلـ الرـجـالـ وـسـفـكـ الدـمـاءـ وـاـيـتمـ الـاطـفـالـ وـاـدـمـلـ الـفـسـاءـ فـقـالـ عـلـيـ السـلامـ وـاـنـهـ لـهـ فـيـ السـلـقـاتـ الـجـلـفـاتـ الـجـمـجـةـ وـاـنـهـ لـهـ هـذـهـ شـبـهـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ التـيـ مـاـ رـأـتـ دـمـاـ قـطـ قـالـ فـوـلـتـ هـارـبـةـ مـنـكـسـةـ رـأـسـهاـ قـبـعـهاـ هـمـروـ بنـ حـرـيـثـ وـقـالـ لهاـ وـالـلـهـ لـقـدـ سـرـرـتـ بـاـكـانـ مـنـكـ وـاـدـخـلـهـ دـارـهـ وـأـمـرـ جـوـارـيـهـ أـنـ يـنـزـعـنـ ثـيـابـهـ لـيـنـظـرـ إـلـيـهـ فـبـكـتـ وـسـأـلـهـ انـ لـاـ يـكـشـفـهـ وـقـالـ اـنـهـ كـاـنـ لـيـ دـكـبـ النـسـاءـ وـاـنـيـادـ الرـجـالـ وـمـاـ رـأـيـتـ دـمـاـ قـطـ قـالـ فـتـرـ كـتـهـ وـالـسـلـقـ الـسـلـيـطـةـ وـاـصـلـهـ مـنـ السـلـقـ وـهـوـ الـذـئـبـ وـالـجـلـمـعـ الـجـاهـشـةـ الـإـسـلـانـ وـالـرـكـبـ مـنـبـتـ الـعـانـةـ
- ١٦ - الشـيقـ الاخـ والاـاصـرـ جـمـعـ آـصـرـةـ وـهـيـ الـقـرـابـةـ وـكـلـاـ يـعـطـفـ عـلـىـ الـإـنـسـانـ مـنـ رـحـمـ اوـ صـدرـ اوـ مـعـرـوفـ يـعـنيـ اـنـهـ (عـ) اـشـقـنـ منـ النـبـيـ (صـ) فـمـائـلهـ فـعـلـاـهـ وـخـلـانـقـهـ الـكـرـيـهـ الـتـيـ تعـطـفـ النـاسـ عـلـيـهـ
- ١٧ - اـنـاـ لـلـحـصـرـ لـانـهـ مـرـكـبـ مـنـ اـنـ الـتـيـ الـلـاثـبـاتـ وـمـنـ مـاـ الـتـيـ لـلـنـفـيـ فـالـحـصـرـ حـاـصـلـ مـنـ اـثـبـاتـ ذـلـكـ الشـيـءـ وـنـفـيـ مـاـ عـدـاهـ وـالـعـطـفـةـ مـنـ الـعـنـزـ الـمـقـةـ وـالـشـاةـ مـاـ يـنـتـثـرـ مـنـ اـنـفـهـ كـفـعـلـ الـجـارـ وـيـقـالـ مـاـ لـهـ عـافـةـ وـلـاـ نـافـطـةـ اـيـ لـاـ بـعـيرـ وـلـاـ شـاةـ وـيـجـوزـ اـنـ اـرـادـ بـالـمـاـفـطـةـ هـنـاـ مـاـ يـنـتـثـرـ بـاـنـفـهـ وـيـكـوـنـ بـجـازـآـ وـالـمـعـنـيـ اـنـهـ لـوـ لـجـاهـهـ عـنـ الـإـسـلـانـ لـكـانـ حـقـيرـآـ كـاـنـ الـعـفـطـةـ وـقـلـامـةـ الـحـافـرـ حـقـرـانـ

١٨ - الضليل كثيرو الضلال اي لكان التوحيد معرضاً لاهل الضلال والنهاية ما انحب اي لكان منتهيا
باليدي الكفار

١٩ - القدر جمع قدر وهو قضاء الله تعالى واليمين القوة والوتر بالفتح والكسر الفرد والمعنى ان عليا (ع) فيه من القوة النفسية ما يتمكن منها من دفع القدر بشيئه الله تعالى وجعله وترأ لانه لا يملكه احد من الناس والوتر ايضاً من ايمان الله تعالى وقوله بورك اي زاده الله برآكة والبرآكة الزيادة والنماء وقوله مطاع اي تطبيع القدر وقد بين الطاعة والقدرة في البيت الثاني

٢٠ - المترعات المتماثلات والزوايا المرتفعات والموصوف مخدوف اي بالاردية والانهار المترعات يعني
لو ضرب الارض برجله في حال وطنه وهي من الصخور الجلود لفجرها بالماء وهذا وما بعده من
القدرة والطاقة

٢١ - كور نور ما اي لفه کا تکور العمامه اي تلف على الرأس

٢٢ - الآية العلامة وهو عليه السلام دليل الله الاعظم على كل مؤمن ومنافق مجنته وعداوه ومستنبط مستخرج ولما كان سرآ من اسرار الله لا تدركه الا فکار وبحراً من بحار العلم لا تقع على ساحله الابصار وكان فيه من الفضائل ما لا يطلع على كنهه الا الله تعالى لا جرم تقطعت فيه انفاس الواصفين فلهذا جعله حيرة ارباب النهي والصائر

٤٤ - جاشت اضطربت وجاشت القدر اذ غلت والاضمار الاول الراكب والثاني الفرس والضمور محمود فيها لانه بدل على الحفة

٢٥ - السهام المطر قال الشاعر :

اذا نزل السماء بارض قوم رعينـاه ولو كانوا غاصباـ

وامه اصله وهو السجاح وشیع جرح والسارح الساقط والحاامر الذي لا درع عليه ولا مغفر ويりيد ان الجيش باصره في الدروع والبيض حتى لو سقطت صانقة لما جرحت رأس احد منهم

٢٧ - الرسل السير السهل ومنه قولهم على رسليك اي على هنيتك والوخد السير السريع والخاجر جمع حنجرة وهي الحلق قوم يعني انه (ع) سرى اليهم متأنياً فصعدت قلوبهم الى حنجرهم مسرعة اليه خوفاً منه

٢٨ - الضبات الحدود والمشرفية السيف وقد تقدم ذكرها والخاجر جمع محجر وهو ما حول العين ومقر الخاجر هي الرؤوس شبه حدود السيف بالنوم الذي لا يحمل الا بالرؤوس

٢٩ - الرجس الصوت الزماجر والزماجر صباح الوجه في الحرب والوميض لمع البرق والفاقر يريده به الفاقرة وهي الدهيبة والمنز جمع مزنة وهي السحابة وتهمي تسيل والاوطف السحاب الداني من الارض لامتنانه بماله والهامر السائل يقول ان زماجر الرجال هي الرعد الحقيقي ووميض ذي الفقار هو البرق الحقيقي وغيث السحب هو جود حكه، وفيض كرمه والرعد والبرق والغيث المهدى ليس له في الوجود حقيقة فهو مطروح عن درجة الاعتبار وهذا من المبالغة في الوصف

٣١ - قوله صفاتك اسماء اي لازمة لك كلزوم الاسم مسماه وقوله وذاتك جوهر البيت يريد بالصفات ما ذكره في البيت الثاني وهو الاعراض والابن والمتى اذ كل جسم لا ينفك منها فهو ذه الصفات فيه اجل منها في غيره اما الاعراض فانه (ع) لا يحزن كغيره على فوات اطماع الدنيا ولا يفرح بما اونى منها ولا يجعل به خوف عند منازلة الاقران ولا غير ذلك من اعراض الدنيا بل كل ما يعرض له فانه في ذات الله تعالى واما الابن فهو المكان فليس مكانه كمكان الغير لان مكان علي (ع) اما محراب صلاة او معركة جهاد او سعي في سبيل الله واما المتى وهو الزمان فلا نسبة بين زمانه وزمان الغير وكيف وزمانه لا يقطع الا في سبيل الله مصليناً او صائماً او فاماً او داعياً او مجاهداً لان ما يلزم في المكان من الطاعات يلزم منه في الزمان ففصله على غيره في هذه الصفات ظاهر هذا اذا حملنا الكلام على الحقيقة واما ان حملنا معنى البيتين على المجاز والمبالغة فتأويله تأويل قول الله عز وجل على لسان الصادق المختار صلوات الله عليه ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في قبض روح عبدي المؤمن يذكره الموت واكره مساماته والله تعالى لا يتتردد وتأويله لو كنت من يتردد لترددت ونظير هذا كثير في كلام العرب نظماً ونثراً واما قوله فيكبر عن تشبيهه بالعناصر فهذا واضح لانه مخلوق من نور

٣٢ - المشاعر جمع مشعر وهي مواضع المناسب والصفا من جملتها واما كونه يختار زيارة قبر علي (ع) على المشاعر فلان فضلها بالذات وباعرض وفضل المشاعر بالعرض لا بالذات فزيارة (ع) اتم واكمel من زياراتها

٣٣ - النسك العبادة والناسك العباد والنسك جمع نسيكة وهي الذريحة واضاف النسك الى العبادة لاختلاف لفظهما ولا ريب ان محبة علي بجريدة اتم وانفع عند الله من العبادة بمجردة من محبتة لان محبتة

٣٤ - الحسبة الاجر والمحى الحب واسف اشرف ولا ريب ان مدحه افضل من الصيام لازم والمدح عبادة متعددة والثاني افضل من الاول .

٣٥ - الغواية مصدر غوى الرجل يغوي غنياً وغواية فهو غو اذا ضل

٣٦ - أفلمت كففت واللاحقون اللاعنة وقد تقدم التنبية على معنى هذه الآيات والنهوض بهذا المضيون وافرة في الطرفين

٣٧ - فظع الامر يفظع فظاعة اي شديد بجـ او ز المقدار و كذلك افظع فهو مفظع والجزائر جمع
جريرة وهي الجناية

٣٨ - ابن زياد عبيد الله بن مرجانة وابوه زياد دعي ابا سفيان الذي سته عائشة زياد ابن ابيه امه سمية
امه عاهرة ذات علم تعرف به وطأها ابو سفيان وهو سكران فعلقت منه بزياد هذا ولدته علي فراش
زوجها عبيد فادعاه ابو سفيان سرًا واما ابن هند فهو يزيد بن معاوية وهند هذه جدته لابيه بنت عتبة بن
ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وعتبه هذا قتله امير المؤمنين (ع) وحزة عمه رحمة الله يوم بدر وهذا
السبب مثلت هند بحزة واكلات قطمة من كبد مضغتها وارادت بلعها فلم تقدر فلاظتها لأن الله تعالى
صان كبد حزة أن يجعل شيء منها في معدة تحترق بنار جهنم وكانت هند متهمة بمحبة السود وذكر انما
ولدت ولداً اسود على شكل العبيد وانها لفته بخرقه ورمته في بعض الشوارع وعمل بذلك حسان بن
ثابت شعر آ

من الصي بجانب البطحاء في الارض ملقي غـير ذي مهد
نجلات به يضاء آنـة من عبد شمس صلة الحـد

واما ابن سعد فانه عمر بن ابي وفاص كان مطعونا في نسبة خيليناً في ولادته وسعد ابوه من الثلاثة الذين اختارهم عمر بن الخطاب للشوري وعتبة بن ابي وفاص اخوه سعد هو الذي كسر رباعيه النبي (ص) يوم احد وشج راسه وشق شفتة بحجر رمـاء به وهذا عمر بن سعد ولاه عبيد الله بن زياد امير على جيشه ليتولى قتال الحسين عليه السلام ففعل وأما قوله وابناء الاماء العواهر فالعواهر الزواجي جميع عاهرة والعواهر صفة الاماء والاماء جمع امة وهي الملوكة اصله اموء بالتحريك وتصغيرها امية

٣٩ - اليهوم الاسود الاديم وباطن الجلد وهو هنا استعارة والغط امط صوت غليان القدر وموح البحر يريد بسواده كثرة غباره وعياره والمراد بالغط امط كثرة الغبار والاصوات اي يحيش هذه صفتة والرفع بالمعنى المجمع عليه شر البوادي تراباً والمعنى ان هذا الجيش الكثثرة وشدة وطنه على الحصى يصيره رفعاً اي تراباً خشناً

- ٤٠ - الهمام الجيش، الكثير وفرع النجوم ما يصدر عنها من الضوء، المعنى ان هذا الجيش لكثرة ما يعاوه من العجاج لا يصل اليه ضوء النجوم ولا ينكشف عليه وجه الصباح فلا يعرف البيل والنهر
- ٤١ - قوله فيها لك مقتولًا فيه معنى التعجب وقد مر مثله وثلث هدمت والعرش السنف واستئماره لمفاخر للارتفاع ويقال ثل عرشه اي وهي امره وذهب عزه
- ٤٢ - الحسرا اشد النايف على الشيء الفائت والف حسرتا مبدلة من ياء التكلم ويجوز ان يكون الف الندبة يتأنف كيف لا يكون في اوائل القوم الذين كانوا يجاهدون بين يدي الحسين حيث ان فضلهم باق الى يوم القيمة
- ٤٣ - النصر مصنوية لانها جواب النفي في قوله اذا لم اكن يقول ان فات نصري لهم بالخطار وهو الرمح فما فات بالخطار اي بالمدايم والحبة واقامة الدلائل على امامتهم ووجوب لا يفهم والنصر قد يكون بالقول عند تعدد الفعل
- ٤٤ - الاطواد الجبال والاخاشيب الخشبة الغظيمه منها وقد تضطرب اصلها قيده اسكنت الدال للجزم والياء قبلها ساكنة فخذلت الياء اثلا يلتفي الساكنان وغوراً أي غيرة وهو مصدر يوصف به فيقال ماء غوراء غير وهذا لا يبني ولا يجمع ولا يؤذن وغار الماء اذا نقص وجف وانتصب لأنه خبر مقدم لا صبحت ومياه جمع كثرة الماء واصله موه بالبحريك لأن جمعه في القلة امواه وتصغيره موته والكافر جمع كافر وهو البحر والنهر **الكبير ايضاً**
- ٤٥ - يقال كشفت الشمس وكشفها الله يتعدى ولا يتعدى مصدر الاول الكسوف ومصدر الثاني الكشف والشنب النجوم وتقذف ترمي قوله بأذن طاير اشاره الى ما كانت العرب تعتمده من ذجر الطير والنشام والتيمن به فكانوا يسمون ما يأتي عن ايمانهم من الطير والوحش **الآنحاء** فأهل نجد يتيمون به نظراً الى ايمانهم ويتشاهدون بما يأتي عن شمائهم ويسمونه بارحاء واهل الحجاز بالضد من ذلك يتيمون بما يأتي عن شمائهم لانه يوليهم ميامنه وكتذا في اليمين فينتظرون الى بين ازار بهم وشحاله والمعنى انه يتعجب كيف لم تختر هذه الكواكب شؤما على الناس لهذا الحادث الثقيل
- ٤٦ = اما كان استفهام تعجب من هذه الاجرام الفلكية والارضية كيف لم يحدث فيها امارات الحزن وبيظهر عليها آثار الجزع لهذه المصيبة الحادثة وفاطمة يريد بها فاطمة وحرف الماء تخفيفاً والرواسي الجبال الشوابت
- ٤٧ - السجية الطبيعة واسند الفدر هنا الى النفوس العسافة لانه اراد العموم واذا كان الفدر طبيعة في العقلاء فالجمادات اولى بذلك ونسبة الفدر الى الجمادات بجاز وهو حقيقة في العقلاء ونسبة الجميع الى

الفدر حيث لم يقع منهم ما ذكره من آثار الحزن

٤٨ - سبل جمع سبيل وهو الطريق يذكر ويؤثر والسبيل ايضاً السبب والوصلة واللاعب الواضع

فاعلة بمعنى مفعول واضاف احدهما الى الاخر تأكيداً ولاعب وظاهر صفتان لمحذوف اي عن دين واستعار للدين لفظ النهج المسلوك فيه على الاستقامة

٤٩ - البسيطة الارض ومن المعلوم الحق ان الارض لو خلت من امام حجة الله تعالى خربت البلاد
ولم يصح تكليف العباد لأن الدنيا خلقت لهم

٥٠ - منح اعطي الوامق الحب وغض الجفن اذا اطبه وهو كتابة عن الاعراض والصدود

القصيدة السادسة في وصفه ومدحه عليه السلام

وَسَرَّتْ بِلِيلِ فِي عِرَاصِكَ خَرُوعُ
إِلَّا وَأَنْتَ مِنَ الْأَجْبَةِ بِلْقَعُ
جُونَ السَّحَابِ فَهِيَ حَسَرِي ظَلَعُ
صَبْرِي دُثُورِكَ مَذْحَثِكَ الْأَذْمَعُ
حَتَّى تَبَدَّلْ فَهُوَ أَنْكَدْ أَشْنَعُ
فِيهِ فِي شَفَعِهِ ظَلَامٌ اسْفَعُ
بِيدِ الْمُوْيِي فَانَا الْحَرُونَ فَاتَّبَعُ
وَيَصِيَحُ بِي دَاعِيَ الْغَرَامِ فَاسْمَعُ
عُقَبَاهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ
وَأَعْزُ إِلَّا فِي حَكَمِ فَاخْضُعُ
تَلَكَ الرَّبِّيَّ وَأَنَا الْجَلِيدُ فَاخْنُعُ

١ - يَارَسِمُ لَا رَسْمَتِكَ رِيحَ زَعْزَعَ
٢ - لَمْ أَلْفِ صَدْرِي مِنْ فَوَادِي بِلْقَعَا
٣ - جَارِيَ الْفَهَامُ مَدَارِمِي بِكَ فَانْشَتَ
٤ - لَا يَحْكَتَ الْمَهْنُ الْمِلْثُ فَقَدْ حَمَا
٥ - مَا تَمَّ يُوْمَكَ وَهُوَ أَسْعَدْ أَيْمَنَ
٦ - شَرْوَى الزَّمَانِ يُضِيَّ، صَبَحَ مَسْفَرَ
٧ - اللَّهُ دَرَكَ وَالضَّلَالُ يَقُودِنِي
٧ - يَقْتَادِنِي سَكَرُ الصَّبَابَةِ وَالصَّبَا
٨ - دَهْرًا تَقوَضُ رَاحَلًا مَا عِيبَ مِنْ
٩ - يَا أَيْهَا الْوَادِي أَجَلَكَ وَادِيَا
٩ - وَأَسْوَفَ تَرْبِكَ صَاغِرًا وَاذْلَ فِي

- وعلى سبائك وهي لب مهبع)
 في غير اوجه مطلع لا تطلع
 والسمّر تشرع في الوتين فتشرعُ
 العقبان تردى في الشكيم وتترع
 والجو ازهر بالعبير مردعاً
 قيظُ الخطوب به ربيع مرعٌ
 او مُرْنَة في عارضٍ لا تقلعُ
 فـكـان زنجياً هناك يجـدـعُ
 أـتـراكـ تـلـمـعـ منـ بـارـضـكـ موـدعـ
 عـيـسىـ يـقـيـيـهـ وـاحـمـ يـتـبـعـ
 رـافـيـلـ وـالـمـلاـ المـقـدـسـ اـجـمـعـ
 لـذـوـيـ الـبـصـائـرـ يـسـتـشـفـ وـيـلـمعـ
 الـجـبـىـ فـيـكـ الـبـطـينـ الـأـزـعـ
 بـالـخـوفـ لـلـبـهـمـ الـكـاءـ يـقـنـعـ
 فـكـانـهاـ بـيـنـ الـأـضـالـعـ اـضـلـعـ
 وـادـ يـفـيـضـ وـلاـ قـلـبـ يـنـزعـ
 وـمـفـرـقـ الـاحـزـابـ حـيـثـ تـجـمـعـ
 حـتـىـ تـكـادـ لـهـاـ القـلـوبـ تـصـدـعـ
 شـرـبـ الدـمـاءـ بـغـلـةـ لـاـ تـنقـعـ
 يـعلـوهـ مـنـ نـقـعـ الـمـلـاـحـمـ بـرـقـعـ
 اوـدـىـ بـهـ كـسـرىـ وـفـوزـ تـبـعـ ؟
- ١٠ - (أسفي على مفتاك اذ هو غابة
 ١١ - أيامُ انجمَ قصعبٌ درية
 ١٢ - والبيض تورداً في الوريد فترتوى
 ١٣ - والسابقات اللاحقات كأنها
 ١٤ - والربع انور بالنسيم مضمخُ
 ١٥ - ذاكَ الزَّمانُ هو الزَّمانُ كأنما
 ١٦ - وـكـانـاـ هوـ روـضـةـ مـطـوـرـةـ
 ١٧ - قد قلت للبرق الذي شقَّ الدجى
 ١٨ - يا برق إن جئتَ الغريَّ فقل له
 ١٩ - فيك ابن عمران الكليم وبعدهُ
 ٢٠ - بل فيك جبريلُ وميكالُ واس
 ٢١ - فيك الإمام المرتضى فيك الوصيَّ
 ٢٢ - الضارب المهام المقنع في الوعنى
 ٢٣ - والسمّرية تستقيم وتحنى
 ٢٤ - والمرتع الحوض المدع حيث لا
 ٢٥ - ومبدِّدُ الأبطال حيث تألوا
 ٢٦ - والحر يتصدّع بالمواعظ خاشعاً
 ٢٧ - حتى اذا استعر الوعنى متلظياً
 ٢٨ - متجلبباً ثواباً من الدم قانياً
 ٢٩ - زهدُ المسيح وفتكةُ الدهر الذي

عدمِ وسر وجوده المستودعُ
خلقًا، هابطةً وأطاس ارفعُ
وتَضجَّ تَنْهَاءً وَتَسْقُّ بَرْقَعُ
كَانَتْ بِجَهَةِ آدَمٍ تَتَطَلَّعُ
رَفَعْتَ لَهُ لَأْوَهَ تَشَعُّشُ
بِنَظِيرِهَا مِنْ قَبْلِ إِلَّا يَوْشَعُ
خُونَضَ الْحَامِ مَدْجُوجَ وَمَدْرَعُ
عَجَزَتْ أَكْفُ ارْبَعُونَ وَأَرْبَعَ
الْأَرْوَاحَ فِي الْأَشْبَاحِ وَالْمُتَنَزَّعُ
الْأَرْزَاقُ تَقْدِرُ فِي الْعَطَا وَتَوْسِعُ
فِيهَا لِجَنْكِ الشَّرِيفَةِ مَضْجَعُ
بِنْفُوذِ امْرَكِ فِي الْبَرِّيَّةِ مَولَعُ
وَأَنَا الْخَطِيبُ الْمُبَزَّرِيُّ الْمَصْقَعُ
حَاشَا لِمَنْكِ أَنْ يَقُولَ سَمِيدَعُ
فِي الْعَالَمَيْنِ وَشَافُ وَمُشَفَّعُ
أَغْرَارَ عَزْمَكَ أَمْ حَسَامَكَ اقْطَعُ
هَلْ فَضْلُ عَلَمَكَ أَمْ جَنَابُكَ أَوْسَعُ
فَلِيَصْنَعَ أَرْبَابُ النُّهَى وَلِيَسْمَعُوا
حُرُّ الصَّبَابَةِ فَاغْذُلُونِي أَوْدَعُوا
الْدُنْيَا وَلَا جَمْعُ الْبَرِّيَّةِ بِمُجْعُ
شَهْبُ كَنْسَنَ وَجَنَّ لَيْلُ ادْرَعُ

- ٣٠—هذا ضمير العالم الموجود عن
٣١—هذا الأمانة لا يقوم بحملها
٣١—تأبى الجبال الشم عن تقليدها
٣٢—هذا هو النور الذي عذبه
٣٣—وهشاب موسى حيث اظلم ليه
٣٤—يا من له ردت ذكاء ولم يفزن
٣٥—يا هازم الأحزاب لا يثنيه عن
٣٦—يا قالع الباب الذي عن هزها
٣٧—لولا حدوثك قلت إنك جاعل
٣٨—لولا مماتك قلت إنك باسط
٣٩—ما العالم العلوي إلا تربة
٤٠—ما الدهر إلا عبدوك القن الذي
٤١—أنا في مدحيك لكن لا أهتمي
٤٢—أقول فيك سميَّدَعْ كلا ولا
٤٣—بل أنت في يوم القيمة حاكم
٤٤—ولقد جهلت و كنت أحذق عالم
٤٥—وفقدت معرفتي فلست بعارف
٤٦—لي فيك معتقد سأكشف سره
٤٦—هي نفثة المصدر يطفئي بردها
٤٧—والله لولا حيدر ما كانت
٤٨—من أجله خلق الزمان وضوئته

- ٤٩ - والصبح ايض مسفر لا يدفع
 وهو الملاذ لنا غداً والمفزع
 سيضرُّ معتقداً له او ينفع
 نعم المراد الرَّحْب والمستريح
 نار تشبُّ على هواك وتلذع
 خلقاً وطبعاً لا كمن يتطبع
 أهوى لأجلك كل من يتثنّع
 مهديكم وليونمه اتوقع
 كاليمَ أقبل زاخراً يتدفع
 مشهورةً ورماحُ خطُّ شرع
 اسدُ العرين الرَّبد لا تتكمع
 نفسٌ تنازِعني وشوقٌ ينزع
 بالطف حتى كل عضو مدمع
 ما يستباح بها وماذا يصنع
 نهبُ تقاسمة اللئام الرَّضع
 يعنف بهن وبالسياط تتفَّع
 لکع على حنق وعبدُ اکوع
 هنَّ الحمار ويستباح البرقع
 وكريمة تسبي وقرطٌ ينزع
 تحت السنابك بالمراء موزع
 بالخضر من فردوسه يتلَّفُّعُ
- ٥٠ - واليه في يوم المعاد حسابنا
 ٥١ - هذا اعتقادي قد كشفت غطاءه
 ٥٢ - يا من له في أرض قابي منزلُ
 شهـ - آهواكـ حتى في حشاشة مهجنـي
 ٥٤ - وتكلـادـ نفسي أن تذوب صبابـةـ
 ٥٥ - ورأـيتـ دين الإعتزال وإنـيـ
 ٥٦ - ولـقدـ علمـتـ بأنـهـ لا بـدـ منـ
 ٥٧ - يحمـيهـ منـ جـنـدـ الـآـلهـ كـتـائبـ
 ٥٨ - فيها لـآلـ ايـ الحـدـيدـ صـوارـمـ
 ٥٩ - ورـجالـ مـوتـ مـقدمـونـ كـأنـهمـ
 ٦٠ - تلكـ المنـىـ أـمـاـ اـغـبـ عنـهاـ فـليـ
 ٦١ - ولـقدـ بكـيتـ لـقتـلـ آلـ محمدـ
 ٦٢ - عـقرـتـ بنـاتـ الأـعـوجـيةـ هلـ درـتـ
 ٦٣ - وحرـيمـ آلـ محمدـ بينـ العـدـىـ
 ٦٤ - تلكـ الضـغـائـنـ كـالـإـمـاءـ متـىـ تسـقـ
 ٦٥ - منـ فوقـ اـقطـابـ الجـمـالـ يـشـلـهاـ
 ٦٦ - مثلـ السـبـاياـ بلـ اـذـلـ تـشـقـ منـ
 ٦٧ - فـصـفـدـ فيـ قـيـدهـ لاـ يـفـتـدـيـ
 ٦٨ - تـالـلـهـ لـاـ اـنـسـيـ الحـسـينـ وـشـلوـهـ
 ٦٩ - مـتـلـفـعاـ حـمـرـ الشـيـابـ وـفيـ غـدـ

- ٧٠ - تَطأُ السنابك صدره وجَبِينه
 ٧١ - والشمس ناشرة الذوابِ ثاكل
 ٧٢ - لهفي على تلك الدّماء تراقٌ في
 ٧٣ - بأبي أبو العباس أَحمد إِنَه خَيرُ الورى من أَن يُطْلَ وَيُنْعَ
 ٧٤ - فهو الولي لثارِها وهو الحول لعنها إِذ كُلَّ عود يضلُّ
 ٧٥ - الدهر طوعُ الشبيهة غضةُ السيفُ عَصْبُ والفؤاد مشيئ

١ - الرسم الأثر ورم الدار ما انتصق من انثراها بالارض وارضم اذا كثر ودعا ورسستك يريد درستك
 والزرع الريح الشديدة والبليل الريح الباردة الندية والخروع الضعيفة فالله الجوهري كل نبت ضعيف
 ينشي فهو خروع اي نبت كانت

٢ - البلقع الخاتمي يقول ما وجدت صدري حالياً من قلبي الا بما خلنته من احبه وكان الاحباب للدار
 كالقلب للجسد

٣ - جراراً اذا جرى معه والجتون جمع جون وهو الاسود المقصود هنا والجتون ايضاً الابيض وهو
 من الاخذاد وحرسِي منقطعة جمع حسیر مثل قتيل وقتلني وظلم جمع ظالع وهو الفائز في مشبه والمافع
 ان السحاب جرى مع مدامعي كالماء لها فرج مع السحاب الشديد الماطر كالماء المنقطع الاعرج وهذا
 استعارة للمبالغة في كثرة البكاء

٤ - المتن الجاري والمثل الدائم دعاء للرسم بأن لا يحيو الغيث بجري الدموع عليه فقد حماه وهو كاف
 له والمرربع كما درس صبره ايضاً فإذا دثوره يوجب فلة الصبر وفلة الصبر توجب البكاء والبكاء يوجب
 دثوره وهي اطراف تتجاذب الى دروس الربع ويحيطك بجزر بلا، النهي واصله يحيوك فسقطت الواو للجزر
 ٥ - الاسعد الایمن المبارك يقال سعد يومنا بفتح العين يسعد سعوداً وسعد الرجل بالكسر فهو سعيد
 وسعد بالضم فهو مسعود والانكيد المشوم والاشعن القبيح

٦ - الشروى المثل ويشفه يتبعه وهو من الشفع والمسفر المضيء، والاسفع الاسود لما ذكر في البيت
 الاول تبدل الريح بالسعود نحوسماً مثله في هذا البيت بكونه لا يدوم له حال يكون فيه نمار مضيء،
 فبنقلب الى ليل مظلم كما ان الريح كان عامراً فصار خراباً

- ٧ - الله درك تعجب من حبه والحرون الصعب الذي لا ينقدر يقول انا لذائي صعب لا انقاد لكن لهذه الموارض التي حكمت على عقلي وهي ما ذكر من سكر الصبا ووجهه . مل الصبا وجذب دواعي الغرام والغرام في الاصل الملاك وبه سمي الحب مغرياً
- ٨ - تفوض استعارة من تقوضت الصور اذا تفرقت
- ٩ - اسوف اشم واخضع واخضع واحد يعني اذل يقول افعل ذلك مع قولي لان الواجد يقه ويقلب ومعنى البيتين متقارب
- ١٠ - المعنى المنزلي والغاية الاجماع وهي محل السباع والسبيل الطريق والحب الواضح والمزعج الواسع استعارة لفظ الغاية للمنزل لاحتواه على الرجال الذين هم فيه كالاسود وكون طريقه حبا للكثرة وطأه وسلوكه للكثرة الناس فيه
- ١١ - النجم قضب هي الأسنة وقضب رجل كان يعملاها ودرية منسوبة الى الدر شبه الأسنة لمعانها وبريقها كالنجوم الدرية قال الجوهرى طلعت الشمس والنجموم طلوعاً وطلعاً بكسر اللام وفتحها والمطلع ايضاً بالكسر والفتح مكان الطلوع والماه في اوجهه تعود الى المعنى واستعارة لفظ النجم الاسنة ورشح بذكر الاوج وهو محل ارتفاع النجم وصعوده وجعل المعنى كالاووج والاسنة كالنجوم فيه
- ١٢ - البيض السيف وتورد جعل الوريد احد الوريدين وهم عرقان في جانب مقدم العنق والسمير الرماح وتشرع تدخل وهو مثل تورد والوتين عرق القلب اذا قطع مات صاحبه وتشرع تدخل فيه وتشرب منها شرعاها الغير فشرعت اوردها فوردت
- ١٣ - السابقات اللاحقات الجليل تسبق غيرها وتتحقق من سبقها وشبهها بالعقبان لسرعةها او حدتها قال ابن السكريت ردي الفرس يردي رديا ورد بيانا اذا رجم الارض رجمان بين العدو والشبي الشديد الشكيم والشكيبة الحديدة المعرضة التي في فم الفرس التي فيها الفارس والجمع شكيم وتزعزع اي تسرع
- ١٤ - الربع المنزلي والانور النير وليس فيه افضل للتفضيل والمضمون الملطخ وهو استعارة لرور النير عليه والجو ما بين السماء والارض والازهر كالانور والمعبر عنده اطياب يجمع بالزعفران وقبله هو الزعفران يصف المنزلي والجو بأنهما معطران طيبان وذلك السرور الذي عنده والمرح الذي يجده
- ١٥ - المرع الخصب يريد أن ذاك الزمان كله طيب لا كدر فيه ولا صعب فيه سهل واستعارة القبظ لاخطوب وجعله كالربع استعارة جميلة
- ١٦ - شبه الزمان بالروضة لحسنها وابتهاج الانفس بها وخص الممطورة لأنها أنسنة وأحسن وشبه ايضاً

المزنة وهي السجابة جعلها كالقطعة في عارض وهو السجاب المعترض في الجو لا يقلع ولا يزول ووجه الشبه ان السجاب بنفسه يخضب الارض ويرطب الاجسام ويسر الانفس وفيه منافع كثيرة

١٧ - شبه حرة لمع البرق في سواد الليل بالرنجي المجدع

١٨ - الغري ارض النجف على مشرفها السلام والمسموغ الغربان لكنه كنى عن الثناء بالوحدة وقد همج الناس بالغري مفرداً وذلك طلباً للخففة ووجه تسميته الغري مشهورة وقد كتبناه في تضاعيف هذا الكتاب .

١٩ - يقفيه يتبعه والملا مقدس اشارة الى باي الملائكة اما كون النبيين والملائكة في قبره فلأنه حوى ما حوى من الفضل فكانه كاهم فيه وذكر موئي وعيسي وما من اولي العزم ليحصل الاتصال ببنيتنا (ص) وان كان افضل الخلاائق فان عليا نفسه بنص القرآن العجيد والاخبار واما بعده بالنبيين وتنى بالملائكة لان الملائكة على رأي المؤذلة افضل من النبيين فكانه ارتقى عن درجة النبيين الى الملائكة ثم ارتقى الى الدرجة العليا وهو نور الله الذي لا يظفأ

٢٠ - استعما له (ع) النور اقتداء به ولا زاله ظلم الشكوك والشبه واضافة نور الى الله لكونه حجة على الناس وخص ذوي البصائر وهي المعرف لكون النور معقولاً لا محوساً وقوله يستشف فيلم أي ينظر فيضي واصل الاستشاف النظر من وراء ستار رقيق

٢١ - المرتفى والجتبي من الفابه والبطين في الاصل العظيم البطن والانزع الذي انحصر الشعر عن مقدم رأسه ولا يمدح في ذلك بل يقول النبي (ص) انك منزوع من الشرك بطين من العلوم

٢٢ - المام جمع هامة وهي اعلى الرأس والمقعن الذي عليه البيض والوغى الحرب والبهم جمع بهمة وهو الفارس الشديد الذي لا يدوي من اين يؤتى لشدة بأنه ويقعن استعارة لاشتغال الحوف عليهم كاشتغال القناع على الرأس ويجوز ان يكون استعارة من قنع رأسه بالسوط اذا ضربه

٢٣ - السهرية الرماح سميت بذلك لصلباتها من قوله امهر العود اذا صلب وقيل هي منسوبة الى سهر وهو رجل كان يقول الرماح وقوله بين الا ضائع اصلع جعلها لها قد خرفت حتى صارت ثانية كاحد الا ضلاع لكن لا يتوجه التشبيه في حال الاستقامة والانحناء لان الا ضلاع تتغير ويجوز ان يكون اراد بالا ضلاع اضالع الطاعن لا المطعون لان القناة تكون تحت حضن الفارس ملاصقة للا ضلاع فحيثئذ تستقيم مرة وتتعيني اخرى والاضالع جمع اصلع .

٢٤ - المترع المالي المدععد الملاآن والقليل البئر قبل ان يطوى يذكر ويؤثر ويريد بذلك ما روی عن علي (ع) لما كان متوجها الى صفين لحق اصحابه عطش وليس معهم ماء ولا في نواحي ذلك المكان

فأمر (ع) باصحابه ان يكشفوا مكانا كان هناك فكشروا فظهرت لهم صخرة عظيمة تلمع فقال الماء تحت هذه الصخرة وان زالت عن موضعها وجدتم الماء فاجتهدوا في قلعها اجتهدوا عظيمها فلم يقدروا لها فنزل عن سرجه ووضع اصابعه تحت جانب الصخرة فقلعوا ورمي بها اذرعا كثيرة ظهر فشرب القوم وكان اعدب ماء وخلصوا من الهملاك وتزودوا وارتووا منه ثم اعاد (ع) الصخرة الى موضعها وامر ان يعفى اثرها بالتراب فنزل راهب كان في حوالي هذا المكان واسلم على يده (ع)

٢٥ - نأبوا مثل تبممو والاحزاب هم الذين تحذبوا لقتال رسول الله في وقعة الخندق واجتمع قريش واجتمع معهم خلق كثير وبرز عمرو بن عبدود يدعى الى البراز فلم يتجرأ عليه احد من المسلمين حتى برب علي فقتله وكسر الاحزاب وفرق جمهم

٢٦ - الجبر العالم وصدع بالحق اذا كشفه ونطق به ظاهراً وتصدع اصله تتصدع اي تنفرق فمحذف احدى الثنائيين تخفيفا

٢٧ - استعر التهيب متلذيا متلهيا ايضا وها لفظان مترادافان للتأكيد والفلة العطش وتنقع تروى وما كان (ع) كثير السفك والقتل حتى انه لا يعل ولا ينام استعار له لفظ الشارب العطشان الذي لا يرتوي

٢٨ - تجلبب اذا لبس الجلبب وهو الملحفة جعل (ع) لكثرة تلطخه بدماء القتلى كأنه قد لبس ثوبا احمر وجعل الغبار على وجهه الشريف كالبرقع والملامح الواقية

٢٩ - المسيح عيسى بن مریم (ع) جعله زهد المسيح وفتك الدهر لأن الدهر لما كان ظرفاً لما يقع فيه نسب الفعل اليه بجازأً وأودي ملك به وكذا فوز كسرى وتبع قد ذكر والمعنى انه ازهد الناس واخضعموا وخشونه لله ومن عادة الزاهد رقة القلب وهو مع ذلك يختطف الارواح ويسلك الدماء ومن عادة الشجاع الفاتك قساوة القلب وخشونة الجاذب وهو قد جمع بين هذين الضدين

٣٠ - ضمير العالم وسره يعني واحد والعالم كل موجود سوى الله وآل محمد سر العالم المستودع عند اولي العلم اذا لولهم ما اوجد الله العالم فسر الوجود هو ما علمه الله تعالى من صالح في ايجاد هذا العالم بسبب محمد وال محمد حيث كانوا الطافا لا يصح التكليف الا بهم ولا يقوم غيرهم مقامهم

٣١ - الخلقاء الصخرة المسماة الاطلس الفلك التاسع والتباين الفلاحة بتناه فيها وبرقم اسم من امهاء السماء ويريد بذلك قوله تعالى انا عرضنا الامانة ويريد بالامانة علي ومحبته واطاعته لانه التكليف على العباد
٣٢ - عذباته اطرافه لان عذبة اللسان والصوت طرفاها ويريد بالنور نور النبوة المنتقل من آدم الى نبينا (ص) وانه ابن عمه وقسبيه في الشرف وهذا النور قد تقدم ذكره

٣٣ - لأنّوْه انواره واطلق على علي (ع) الشهاب وهو الشعلة من النار اطلاقاً لاسم المسبب على السبب حيث انه (ع) سبب في تفضيل موسى (ع) وظهور النار له من جانب الطور

٣٤ - ذكاء من امهات الشمس غير منصرف ويقال للصبح ابن ذكاء لانه من ضوءها وقد مضى ذكر رجوعها له (ع) واما يوشع بن نون فانه بعثه الله نبياً بعد موته وامره بالمسير الى قوم جبارين فسار اليهم وفاثلهم يوم الجمعة حتى امسوا افادعا الى الله تعالى الى فرد الشمس وزيد في النهار يومئذ نصف ساعة وهزم الجبارين ومات وعمره يومئذ مائة وعشرون سنة والضمير في نظيرها يعود الى الفضيلة التي دل عليها المعنى

٣٥ - المدجع النام السلاح والدجع الظلمة فكان المدجع ينطلي بسلاجه والمدرع لا يلبس الدرع
٣٦ - انت الباب مع كونه مذكراً ولا ضرورة له يختتم دفعه على تأنيثه فاستعمله او انه غفل عن ذلك والباب يريد به حصن اليهود بخمير

٣٧ - الاشباح الاجسام جمع شبح يقول لولا حدوثك لقتلت انك الحبيبي والميت الا ان الحديث ينقر الى حدث مغایر له فتكيف يكون موجوداً لغيره

٣٨ - تقدر تضيق نفی المكون بكونه رازقاً بشivot موته لان الموت يستلزم انقطاع الرزق عن الغير

٣٩ - جعل تربته وحكل جسده الشريف العالم العلوی وهو في ذلك باراده صادق لان قبره (ع)
معراج الملائكة وحمل اختلاف الارواح والعالم العلوی عبارة عن ذلك

٤٠ - القن هو الذي يملك هو وابوه يستوي فيه الواحد والجمع والاثنان والمؤن والمذكر وربما قبل افتنان استعار للدهر لفظ العبيد لحكمه عليه وانتقاد الدهر له بأمر الله كان قياد العبد لمولاه .

٤١ - الا لكن الواقف الانسان والخطيب الفصيح الذي يقول الخطب وهي الكلام المسجوع في الاغلب والهزيري الاسوار من اساورة الفرس قال ابو عبيدة هم الفرسان والها، بدل من البا، كان اصله اساوري وكذلك الزنادقة اصله زناديق وقال ثغلب كل جسم حسن الوجه وسم فهو عند العرب هزيري والمعنى ان الانسان وان كان فصيحاً بليناً اذا رأى صفاتاً باهزة فائقة فأن لسانه بكل عندهما وفكره ينقطع درنهما

٤٢ - الاستفهام في اقول لاستصار هذه الكلمة والسيد السهل الاخلاق وكلام هنا ردع وزجر لها ثلاثة معان اخر تكون للاستفهام يعني الا كقوله تعالى كلما لا تطمئن وتكون يعني حقاً كقوله تعالى كلما انسان ليطفي وتكون يعني اي التي للاثبات بعد الاستفهام وذلك اذا وقع بعدها القسم كقوله تعالى كلما وقمر معناه اي والقمر لان اي يلزم بعدها القسم

- ٤٣ - اخرب عن الصفة بالسميدع واثبت ما هو اعلى وأجل وهو كونه حاكما في العالمين يوم القيمة وذلك لانه قسم الجنة والنار وصاحب الحوض والشفاعة باذن الله تعالى
- ٤٤ - الغرار الحد واستعار لعزم الامير لكونه ماضياً قاطعاً في الامور ولما رأى أن عزمه وسيفه يتجاذبان حدة ومضاه حصل له الجهل بالاقطع منها
- ٤٥ - الجناب الفباء وما قرب من حملة القوم وجمعه أجنبية وهو كناية عن الكرم لأن سعة المنزل تدل على كثرة الوافدين فعلي تكون مقابلة الفضل بالكرم
- ٤٦ - المصدور الذي بصدره مرض والنفقة ما ينفقه من ذلك المرض وفي المثل لا بد للمصدور ان ينفقه شبه كشف سره باعتقاده ببنفقة المصدور لانه يستريح بكشفعه كما يستريح المصدور بنفقه ولهذا قال يطفي بردها حر الصباره وقوله فاعذلوني او دعوا معناه ان العذر لا يؤثر فيه فوجوده وعدمه سبات
- ٤٧ - حيدر من اسمائه (ع) والجديدة الاسد والمعنى واضح
- ٤٨ - كمن أي استترن في مغيبها وجن الليل يجن جنونا اظلم وستر والادرع الذي اسود اوله وابيض باقيه والشاة الدرداء التي اسود رأسها وابيض باقيها
- ٤٩ - علم الغيوب مبتدأ واليه الخبر وغير مدافع نصب على الحال ويجوز ان يكون غير خبراً بعد خبر اما اخباره (ع) بالمغيبات بواسطة التعليم فكما قال المادح كالصبح لا يدفع نوره بل يحرق الحجب حتى ان رجلا من اصحابه قال له وهو يخبر بشيء من ذلك لقد أعطيت بأمير المؤمنين علم الغيب وهو اكثر من ان يمحى كما لا يمحى على اولي التتبع والنهي
- ٥٠ - والملاذ والملجأ والمفرع واحد واما قوله اليه حسابنا فهو موافق لضمون الاخبار بأنه موكل اليهم (ع)
- ٥١ - يقول قد اظهرت عقيدتي التي رضيتها لنفسي سواء كانت نافعة او ضارة فإذا كان الضرر منتفياً فقد ثبت النفع وهذا اما قال كأنفاط حجة الحصم بنزلة قوله تعالى وان يك كاذباً فعليه كذبه وان يك صادقاً بصيم الآية
- ٥٢ - المراد الموضع الذي ترتع فيه الابل بجيء وينقبل ويديبر والمستربع الذي قد جعل ربما اي منزلة وارحب الواسع جعل محبة علي تتردد في قلبه كما تتردد السائفة في مربع
- ٥٣ - الحشائش بقية النفس وهي هنا حرف ابتداء ونار هو المبتدأ وهي نكرة موصوفة خبرها متقدم عليها في الجار وال مجرور وتشب ترفع

٤٤ - ادخل على خبر كاد تشبهها لها بعضى كما تشبهت عمى بكاد في اسقاط ان من خبرها وذلك شاذ والمتطبع الذي ينكلف شيئاً ليس هو متصلاً في طبيعته

٤٥ - هذا ارأي الذي ادعاه ينافض ما قدمه في نظمه من الطعن على ... ونسبتها الى الكبار التي توجب الحذود في النار فان المترفة وان كانوا فاثلين بتفضيله على سائر الصحابة فانهم يجوزون تقديم المفضل على الفاضل ولا يرخصون في الشيختين بسو و يقولون بما مرتها وهو صرح بهذا المذهب في شرح هنج البلاغة و انكر النص على علي (ع) و زعم أن من انصف عرف صحة قوله ولم يكن مضطراً الى هذا القول فينسب الى التقية ونقل عن الشيخ الصدوق علي بن محمد البوقي رواه ان رأي ابن أبي الحديد كان رأي الحكماء والله اعلم بباطن امره وحشره الله مع من احبه

٤٦ - والاحاديث من طرقهم كثيرة على وجوده وظهوره (ع) ولا يحمل هذا المختصر بها

٤٧ - اليم البحر والزاهر المرتفع شبه الكتاب وهي الجبوش بالبحر الزاهر لكثرتها وقوله من جند الآله يحمل الملائكة والناس

٤٨ - الخط موضع بالجامة تنسب اليه الرماح والشرع المصوبة للطعن بها

٤٩ - العرين والعرينة مأوى الاسد وهو مجتمع الشجر والربد جمع اربد وتكعكع تجين

٥٠ - اما ان الشرطية وما الزائدة واغب مجزوم بأن واصله اغب ذهبت حرقة الباء للجزم فسقطت الباء وتنازعني تجاذبني وتنزع تجذب يقال نزع ينزع نزعاً اذا اشتاق

٥١ - المدمع بجري الدمع يربد المبالغة في كثرة البكاء حتى كان جميع اعضائه تجري الدمع

٥٢ - بنات الاعوجية الجيل منسوبة الى اعوج وهو فعل كريم قبل لم يكن للعرب شهر ولا اكثر نسلاً منه دعا عليها بالعقر حيث قاتلوا الحسين (ع) وهم على ظهورها والاستفهام في قوله هل درت استفهام تعظيم لهذا شأن

٥٣ - اللئام جمع لئم وهو الجيل الذي الاصل والرضع جمع راضع وهم اللئام ايضاً واصله ان رجله كان يتضمن الناقة والشاة اي يحملها بفمه حتى لا يسمعه احد فهو يحمل فيطلب منه، واصله تقاسمه

٥٤ - الضفائن جمع الضفينة وهي المرأة في المهدج ويقال قمعة بالسوط اذا ضربته على رأسه والعنت ضد الرفق ومقى هنا شرطيـة وتسق مجزوم بها واصله تساـق فعذفت الالـف لـسكنـها وـسكنـونـ القافـ ويـعنـفـ مـجزـومـ لـانـ جـوابـ مـقـيـ الشـرـطـيـةـ وـاماـ تـقـنـعـ فـازـهـ خـبرـ مـبـتدـاـ مـحـذـفـ مـوـضـعـهـ النـصـبـ عـلـىـ الـحـالـ أـقـدـيرـهـ وـهـيـ تـقـنـعـ وـبـالـسـيـاطـ يـتـعـلـقـ بـتـقـنـعـ

- ٦٥ - يشملها يطردها واللکع اللثيم وقبل الذليل الحنیر النفس وامرأة لکاع ويقال في النداء بالکع واستعماله في النداء ساذ ولا ينصرف معرفة لانه معدول عن الکع والاکوع الموج الكوع وهو طرف الزند ما يلي الاہام وذلك عيب جعلهم عبيداً معتقدين
- ٦٦ - السبايا المأسورات والبرقع معروف ويقال بضم الباء والقاف وبضم الباء وفتح القاف ويقال برقع ايضاً
- ٦٧ - المدفه المشدود المؤثر ذكر تفصيل حال آل الرسول (ع) وان منهم مشدوداً بالقيد لا ينفك وكربلة من بنی الزهراء مأسورة واخري مسلوبة
- ٦٨ - الشلو الجسد والسنابك الحوافر والمراء بالمد الفضاء المكتشف وبالقصر فناء الدار وساخته وموزع مقسم
- ٦٩ - متلقعاً مشتملاً والفردوس هو حديقة في الجنة وقيل انه البستان عربي قال بعض انه البستان بلغة الروم والضمير فيه يعود الى الحسين (ع) واضافه اليه بحق الاولية والملائكة والمعنى فيه لاي قام في قوله تردى ثياب الموت حمراً فما انى لها اللبل الا وهي من سندس خضر
- ٧٠ - رجفت الارض ترجمت رجفاً تزللت والرجاف البحر لاضطرابه وتضمضع اصله تضمض اي تهدم وتنهض
- ٧١ - جعل الشمس كالمرأة الحزينة التي قد نشرت شعرها والدهر قد شق رداءه تشبهها بفعل الناس في المصاص العظام واما جعل الدهر مقنعاً فيحتمل ان يكون اسم فاعل بكسر النون يريد ان الذكر ذليل مطرق متغير واصل ذلك من قمع الطاير اذا رد رقبته الى رأسه ومنه قوله تعالى مطمئن مقنعي روؤسهم ويحتمل ان يكون مقنعاً مفعول بفتح النون والمعنى ان الدهر شق رداءه تقعع به كما جرت عادة الشاكرين وذلك استعارة
- ٧٢ - يقال لهف على الشيء لهف اذا حزن وتحسر وتواق وتسال وعنوة فهراً ولهمي مبتدأ والجار وال مجرور بعده في موضع الخبر وترافق حال من الدماء
- ٧٣ - طل الدم اذا هدر ولم يطالب به والعب، الثقل والعود الجمل المسن ويضلع يعرج يقول ان أبا العباس هو المتبولي لثار هذا الدماء والحاصل لانتقامها اذ كل قوي من الناس يضعف عن ذلك وكنى بالعود عن القوي وبالضلوع عن العجز والضعف ويحتمل ان يكون الولي هنا بمنزلة الاولى
- ٧٤ - ذكر اسباب القدرة من الشبيهة لانها مظنة قوة العزم وثوران الحمية ومن كون السيف قاطعاً لان به بدرك الثار ومن كون الفؤاد مشيناً والمشبع الشجاع كان الشجاعة تشبه اي تصريحه

القصيدة السابعة في او صافه عليه السلام

والصعب إلا عن ملاك يسهل
حتم في شرع الموى لا تعدل
وتضن بالنذر القليل وتبخل
لَكَ موطن تأوي اليه ومنزل
كيف الدوا و قد اصيـب المقتـل
بتـنقل الأحوال لا يتـقلـلـ
تحـتـ التـرابـ وـ تـحـتـويـنـيـ الجـنـدـلـ
فيـ القـلـبـ لاـ يـفـنـيـ وـ لـاـ يـتـبـدـلـ
خـدـ لهـ قـانـ وـ طـرفـ أـكـحلـ
نشـوـانـ منـ خـرـ الصـباـ لاـ يـسـمـعـ الشـكـوـيـ
مـعـنـتـ مـتـمـنـعـ مـتـدـلـلـ
ظـلـمـاـ وـأـيـ صـبـاـةـ لـاـ تـقـتـلـ
ماـ سـوـفـ تـلـقـىـ مـنـ عـذـابـكـ اـطـولـ
ابـداـ بـغـيرـ غـبـارـهـ لـاـ تـكـحـلـ
تـسـعـىـ بـهـ دـوـنـ الـبـيـوـتـ وـ تـرـمـلـ
ماـ يـظـلـ عـلـىـ هـوـاهـ وـ يـعـدـلـ

١ـ الصـبرـ إـلـاـ فـرـاقـكـ بـجـمـلـ
١ـ يـاـ ظـلـماـ حـكـمـتـهـ فـيـ مـهـجـيـ
١ـ أـنـفـثـتـ عـمـرـيـ فـيـ هـوـاـكـ تـكـرـمـاـ
١ـ اـنـ تـرـمـ قـلـبـيـ تـصـمـ نـفـسـكـ إـنـهـ
٢ـ أـتـظـنـ أـنـيـ بـالـإـسـآـةـ مـقـلـعـ
٣ـ أـعـرـضـ وـُصـدـ وـجـزـ فـحـبـكـ ثـابـتـ
٣ـ وـالـلـهـ لـاـ أـسـلـوـكـ حـتـىـ اـنـطـوـيـ
٤ـ تـبـدـلـ الـدـنـيـاـ وـجـبـكـ ثـابـتـ
٤ـ مـنـ لـيـ بـاهـيفـ قـدـ اـقـامـ قـيـامـتـيـ
٥ـ نـشـوـانـ مـنـ خـرـ الصـباـ لاـ يـسـمـعـ الشـكـوـيـ
٦ـ مـتـلـوـنـ مـتـغـيرـ مـتـعـتـبـ
٦ـ إـنـ قـلـتـ مـتـ مـنـ الصـبـاـةـ قـالـ لـيـ
٦ـ اوـ قـلـتـ قـدـ طـالـ العـذـابـ يـقـولـ لـيـ
٦ـ قـسـمـاـ بـتـرـبـ نـعـالـهـ فـيـ جـارـيـ
٦ـ وـصـعـيدـ بـيـتـ حـلـهـ فـرـكـائـبـيـ
٧ـ لـأـخـالـفـنـ عـوـاـذـلـيـ لـوـ أـنـهـ

إن الفضيحة في الحبة أجمل
 خوفاً فيدركه الحياة فيخجل
 ظلت إليها من دمي تتحول
 من زلت ما كنت منها اجهل
 طلب الثراء من القناعة أجمل
 ولا جله أرجو الغنى وأؤمل
 جرع الحميم هي البرود السلسل
 طلب السلو وخارب فيما يسئل
 نفسي يصعدُها الغرام المشعل
 اسفاً وطاوزاً بالزفير تحمل
 وسقى ثراك من الرؤاعدُ مسبلُ
 كرهاً فقلبي قاطن لا يرحلُ
 إلا ثني الثاني هواك الأولُ
 حبّ دم أو غازَ لتنني المنزلُ
 حرف كما تهوي حصاة من علٌ
 حتى تبوص على يديها الأرجل
 ناد لأملأك السماء ومحفل
 ومعظم ومكير ومهليل
 عيدهانه قبلًا فهن المندلُ
 وجند وحي الله كيف تنزلُ
 اللسن خرس والبصائر ذهَلُ

٨ - ولا هتكن على الهوى ستر الحياة
 ٨ - يصفر وجهي حين أنظر وجهه
 ٨ - فكأنما بخدوده من حمرة
 ٩ - هو ملبي حلل الضنا وعلمي
 ٩ - لولاه لم ارد الحياة ولم اقل
 ١٠ - من اجله اخشى الممات واتقي
 ١٠ - استعبد التعذيب فيه كأنما
 ١١ - لا فرج الرحمن كربة عاشق
 ١١ - لا تُنكروا فيض الدموع فإنها
 ١١ - هي مهجتي طوراً تحمل بالبكاء
 ١٢ - يا كرخُ جاد عليك مدرارُ الحياة
 ١٣ - إن كان جسمي عنك أصبح راحلاً
 ١٣ - مارمتُ بعده بالمداشر صبوا
 ١٤ - أنا عاذر إن طلَّ بعد طلاقك لي
 ١٥ - يا راكباً تهوي به شدنة
 ١٦ - هون جاء تقطع جوزَ تيار الفلا
 ١٧ - عجز بالغري على ضريح حوله
 ١٨ - فسيحُ ومقدس ومجد
 ١٩ - والثم ثراه المسك طيباً واستلم
 ٢٠ - وانظر إلى الدعوات تسعد عنده
 ٢١ - والنور يلمع والنواظر شخص

- ٢٢ - وأغضضْ وُغْضَ فَثُمَّ سِرْ أَعْجَمْ
 ٢٣ - وَقَلَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُولَى الْوَرَى
 ٢٤ - وَخَلَاقَةً مَا إِنْ لَهَا لُوكَنْ
 ٢٥ - عَجَباً لِقَوْمٍ أَخْرُوكَ وَكَعْبَكَ
 ٢٦ - إِنْ تَقْسِ مَحْسُودًاً فَسُودَكَ الَّذِي
 ٢٧ - عَصَبْ تَخْرُّبَهُ الرَّقَابَ يَمْدَهُ
 ٢٨ - وَعِلْمُ غَيْبٍ لَا تَنَالُ وَحِكْمَةُ
 ٢٩ - عَجَباً لِهَذِي الْأَرْضِ يَضْمُرْ تُرْبَهَا
 ٣٠ - عَجَباً لِأَمْلَاكِ السَّمَاءِ يَفْوَتُهَا
 ٣١ - يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ فَهَنْدِ
 ٣٢ - يَا أَيُّهَا النَّارُ الَّتِي شَبَّ السَّنَاءِ
 ٣٣ - يَا فَلَكَ نُوحٌ حِيثُ كُلَّ بَسِيْطَةٍ
 ٣٤ - يَا وَارِثَ التَّوَادَّ وَالْأَنْجِيلِ
 ٣٥ - لَوْلَكَ مَا خَلَقَ الزَّمَانُ وَلَا دَجِيَ
 ٣٦ - يَا قَاتِلَ الْأَبْطَالِ مَجْدُكَ لِلْعَدَى
 ٣٧ - بَذِبَابِ سِيفَكَ قَرَّ قَارَعْ طَوَودَهُ
 ٣٨ - إِنْ كَانَ دِينُ مُحَمَّدٍ فِيهِ الْمَهْدِيَ
 ٣٩ - لَوْلَكَ أَصْبَحَ ثَلَمَةً لَا تُتَقَّيَ
 ٤٠ - كَمْ جَحْفَلٌ لِلْجَزَءِ مِنْ أَجزَائِهِ
 ٤١ - اثْوَابُهُ الزَّرْدُ الْمَضَاعِفُ نَسْجَهُ
 ٤٢ - يَحْبِي الْمَنِيَّةَ مِنْهُ طَعْنٌ أَبْخَلَ

- ٣٨ - نَهَتْ سُورَتَه بِقَلْبِ قَلْبٍ ثَبَتْ يُحَالِفُهُ صَقِيلٌ مَصْقُلٌ
 ٣٩ - صَلَى عَلَيْكَ اللَّهُ مِنْ مَتَسْرِبِلٍ قَصَا بِهِنْ سَوَاكَ لَا يَتَسْرِبِلٌ
 ٤٠ - وَجْزَ الْكَ خَيْرًا عَنْ نَبِيِّكَ اَنْهُ نَاصِرَةُ الْذِي لَا يُخْذَلُ
 ٤٠ - سَمِعَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَصَانِدًا يَعْنُو لَهَا يَشْرُ وَيَخْضُعُ جَرْوِلٌ
 ٤٠ - الدُّرُّ مِنْ الْفَاطِحَةِ لَكُنَّهُ دُرُّ لَهِ اِنْ اَمِيدٌ يَفْصِلُ
 ٤٠ - هِيَ دُونَ مَدْحَ اللَّهِ فِيكَ وَفُوقَ مَا مَدْحَ الْوَرِي وَعَلَاكَ مِنْهَا اَكْمَلُ

١ - ضَنْتَ بِالشَّيْءِ اَضْنَهَ ضَنَا وَضَنَانَهُ بَخْلَتْ بِهِ تَكْتُبُ بِالضَّادِ وَالنَّزَرِ الْقَلِيلِ وَكَرَرَهُ لَا خِتَافٌ لِالْفَظَيْنِ تَأْكِيدًا
 وَنَصَمْ تَقْتُلُ وَهُوَ بِجَزْوِمْ بِحَزْفِ الْيَاءِ لِكَوْنِهِ جُوايَا لِلشَّرْطِ صَمِيَ الصَّيْدِ اِذَا رَمَاهُ فَقَتَلَهُ فِي الْجَالِ وَاصْهَاهُ اِذَا
 اَصَابَهُ وَمَاتَ بِحِبْثَ لَا يَرَاهُ

٢ - المقلع الراجع يقول اني لست ارجع عنك وان اسألت الي الى الان الرجوع دواء وانا هالك
 لا دواء لي :

٣ - انطوى اي انضم والجندل الحجارة وهذا القول معانيه والفاظه واضحة
 ٤ - قوله اقام قيامي اي او قعني في امر عظيم ويكتفي بقيام القيامة عن الامر الشديد لانها تأتي بالأمر
 الشديد والقاضي الاحر

٥ - استعار للصبا لفظ الحمر لان الصبا لا يحمل المهموم ولا يفكرا في العواقب غالباً ويصغي بليل سمه
 والن Shawan السكران والوشاة جمع واش وهو النام

٦ - الصعيد التراب والر كانب جمع ر كوبية وهي ما يركب جمل بيت محبوبه هو الذي يسعى به ويرمل
 دون الصفا والمروة وهذا على طريق المبالغة والرمل السرعة في المشي وهو المرولة بين الصفا والمروة

٧ - أي لا ذالفن كل من يعذلي فيه ولو كان هو الذي يعذلي على نفسه خالقه وهو اعز الناس علي
 فكيف اطيع غيره

٨ - الحمرة تحدث من الحباء والصفرة من الحوف فقال اني اذا قابلت وجه المحبوب اصفر وجهي من
 الحوف واحمر وجهي من الحباء خجلان مني فكأن دمي الذي ذهب من وجهي بالحروف انتقل الى وجهي

بالمجبل وهذا المعنى من املح المعاني

٩ - البراء كثرة المال رجل ثروان وامرأة ثروى وتصغيرها ثري وثريا

١٠ - الحميم الماء الحار والحميم الصديق القريب والبرود الكثير البرودة والسلسل العذب الصافي وحاصل
المعنى ان كل ما يصدر عن المحبوب فهو مستحسن مستطاب

١١ - يصعدها أي يرفعها وتحلل اصله تتحلل فمحذف احدى التائين تخفيفاً يقول ان حرارة الغرام
تذيب نفسه فتحلل فيخرج نارة بالدموع وتارة بالنفس وهذا احسن من قول الآخر
وليس الذي يجري من العين ما زها ولكنها نفس تذوب وتنطر

١٢ - التفت الى مخاطبة الكرخ وهو الخلة المفروفة ببغري بغداد متذكرة عهدها بأن يعودها الى الحياة
وهو الغيث المدرار السائل والحياة مقصور المطر والر واحد جمع راعد وهو السحاب الذي فيه رعد وال抿يل
اسم فاعل اسبل السحاب اذا سكب

١٣ - القاطن القيم وقد جعل الكرخ هو الموى الاول والمداين وهي اصله القديم وقد جعلها الثاني
وذلك لانه نشأ بالكرخ

١٤ - طل الدم فعل ما لم يسم فاعله ذهب بغير ثار والطلبي ولد الظبية وكني به عن حبوبه والمازالة
محادنة النسوان او مراودتها والغزل ام الفزال وهو الحشف وكني به عن المرأة المستحسنة

١٥ - تهوي تسرع في سيرها كأنما تسقط من مرتفع والشديدة منسوبة الى موضع باليمين والحرف
قيل هي النافقة الضامر تشبيها لها بحرف السيف وقيل هي الضخمة تشبيها لها بحرف الجبل وقوله من عل أي
عال شبه النافقة من سرعتها بالحصاة التي تسقط من موضع مرتفع ويقال هوئي هوئي يا اذا سقط وفيه
ثلاث لغات عل وعل وعلى ويقال اقطعها من عل بضم اللام وفتحها وكسرها

١٦ - الموجاء السريعة والجوز الوسط والتيار جمع موج البحر وهو هنا مستعار تشبيها للبر بالبحر
اسعتها وشدتها والفلان جمع الفلاة وهي البرية وتبوس تسبق والبوص السبق اي تسبق رجلها بديها وذلك
أشدة سيرها وخفتها

١٧ - النادي والندي والمنتدى واحد وهو مجلس القوم والمحفل مجتمعه جعله امير المؤمنين عليه السلام
جمع الملائكة و محل اجتماعهم وهو صادق بار

١٨ - ذكر صفة حال الملائكة الحالين بضم امير المؤمنين (ع) اي ان شأنهم هذا

١٩ - اللهم التقبيل والاستلام اثم الحجر باليد وتقبيله ايضاً وهو من السلم وهي الحجارة وقبلها جمع قبلة وهي الواحدة من التقبيل ونصبها على المصدراما من معنى استلم أو بفعل مقدر أي قبلها قبلة والمندل عود البخور والسمواع المندي لانه منسوب الى المندل وهي قرية ببلاد الهند جمل تراب قبره (ع) مسكاً وخشبها عوداً جرياً على عادة الشعراء والا فالمشكك يتطيب بقبره (ع) وكذا العود

٢٠ - جنود وحي الله الملائكة والوحى الاشارة والكتابة والرسالة والاهام والكلام الحفي والممنى واضح

٢١ - شخص البصر اذا وقف متخيلاً وشخص جميع شخاص والبصائر المعرف وذهل اي متخيلاً وكل ذلك للادب في حضرته (ع) والمحوف من الله لجاورة ضريحه (ع)

٢٢ - اغضض اي اكف عن صوتك وغض اي كف بصرك وذلك كما الادب في حضرته الطـاهرة والاعجم الذي هو غير بين وذلك لان اسرار فضله (ع) ومعـاني شرفه لا يعلمها على التفصيل الا الله تعالى وهي بالنسبة اليـنا معجمة مشكلة

٢٣ - المولى هنا بمعنى الاولى بالولاية والنيابة والخلافة والابالة كما نص به الكتاب والنبي (ص)

٤ ان المكسورة بعد ما زائدة وان الخففة المفتوحة بعد لما زائدة وما بعد اذا زائدة وخلافة معطوفة على قوله نصا يقول لو لم يكن عليك نص بالخلافة لما جاز العدول به عنك فكيف وقد حصل النص وذلك لانه افضل الخلق وتقديم المفضول على الفاضل قبيح والجيد العنق وهو استعارة

٢٥ - جعل كعبه (ع) الذي يباشر الارض عاليـاً على غيره وجعل خد من تقدم عليه بغير حق اصرع اي ذليلاً مستهلاً ومن قدم الاسفل على الاعلى فقد حق التعجب منه وهذا احسن من قول اي قاتم بلوناك اما كعب عرضك في العلي فعال ولكن خد مالك اسفل

٢٦ - عمل فعل القوم الذي اخروه بالحسد ثم قال ومثل سودك يمحشك لشرفك وفضلك وزمياك التي تفردت بها والسود مصدر ساد يسود سيادة

٢٧ - شرع يذكر شيئاً من فضائله التي حسد لاجلها فمنها سيفه الذي كان اذا اعنـى قد واذا اعترضقط ومنها رأيه الاعلى الذي به يقطع السيف والفصل بفتح الميم وكسر الصاد واحد المفاصل وبالعكسـين اللسان

٢٨ - ومنها الحكمة وهي العلم وجميع الصحابة احتاجوا اليـه في العلم وهو لم يحتاج الى أحد منهم والفصل القطع يعني أن علمـه قاطع بالحق ومنها الحكمـ في القضايا والمشكلات وقد نص النبي صلى الله عليه وآله أنه اقضى الصحابة وقضـياته أكثر من ان تتحـصـى روـي الحوارـزمـي مرـفـوعـاً الى ابي سـعد الحـدرـي قال قال رسـلـ

الله صلى الله عليه وآله ان اقضى امتي علي بن ابي طالب وروي ايضاً مرفوعاً الى سلمان عن النبي (ص) انه قال اعلم امتي علي بن ابي طالب وروي ايضاً مرفوعاً الى عرب بن الخطاب اني بأمرأة مجنونة قد زنت فاراد انى يرجمها فقال له (ع) اما سمعت ما قال رسول الله (ص) رفع القلم عن ثلاثة عن الجنون حتى يروا وعن العلام حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ قال فخلع عنه وروي ايضاً انة لما كان في ولاية عمراة بأمرأة حامل فسألها عمر فاعتبرت بالفجور فامر بها أن ترجم فلقيها علي بن ابي طالب فقال ما بال هذه فقالوا امر بها عمر أن ترجم فردها امير المؤمنين علي (ع)

٢٩ - يضم بحثي ويستر والاطواد الجبال ونتميل تنصب الى الارض من هيلات التراب وغيره اذا ارسلته واصل الميل ارسال الطعام والدقيق وغيرها من غير كيل ولا وزن تعجب من الارض حيث احتوت على شرiff بمحده الذي هي كالجبال حاماً وعلمأً ولم تتنزل هيبة وعجزاً وكذا العجب من الالاء لبعدها عنه كيف لا تهيل كالتراب

٣٠- جاء في تفسير قوله تعالى عم يتساءلون أنه علي بن أبي طالب وغواة جمع غاو الخائب هنا
وضلل جمع ضال يريد أن المهتدى محبه والخائب والضال مبغضه وهو الاختلاف

٣١ - آل محمد (ص) كانوا سبب ظهور نار النور من جانب الطور فاقام السبب مقام المسبب وقد مضى مثله وشب رفع والستنا مقصورة الضوء ومدوداً الشرف وبجمل شامل

٣٢ - آل محمد نجا بهم نوح وهم فلك النجاة حقيقة وقد قال مولانا سيد العابدين أنهم الفلك الجاربة في الاجع الفامرية بأمن من ركبها ويفرق من تركها وهو في معنى البيت الاول والبساطة الارض الواسعة ويعود يضطرب والجدول النهر الصغير بالنسبة الى غيره من الطوفان

٣٣ - الفرقان القرآن وكل ما فرق بين الحق والباطل فهو فرقان ولهذا قال الله تعالى ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وقوله والحكم التي لا تعقل يريد الحكم التي ورثها عن النبي (ص) وأنما لا تعقل لغيره لدقتها وجلالتها وقد قال (ع) لو ثنيت لي الوسادة فجعلت عليها لأفتيت أهل التوراة بتوراتهم وأهل الانجيل بانجيلهم فيقول صدق على (ع) قد افتناكم بما انزل في رواة الحوارزمي ابنلاج الفجر اخاته ويقول بلج الصبح وابتلع وتبلج والليل المظلم

٣٤ - الغرب الحد والخدم السيف القاطع والخدم القطع والمهند السيف المطبوع من حديد الهند يقول مجردك افتن لامدي من حد سينك وذلك لخدتهم فالحسد قاتل لهم اعظم من قتل السيف وذلك لأن الحسد مرض باطن متتجدد في كل حالة وقتل السيف منقطع

٣٥ - ذباب السيف حده الذي يضرب به والقارع العالي والتأود الاعوجاج والهاء في طوده تعود الى الدين والشرط في قوله ان كان تقرير محبتة ولايته ولا ريب أن ولايته كمال للدين فتثبت صحة الدين ثبتت ولايته ومحبتة واورد الحوارزمي حديثاً أسنده الى ابن عباس قال قال النبي (ص) أنا مدينة العلم وعلى باهها فمن اراد العلم فليأت الباب ولبعض الشعرا قريب من هذا المعنى

ان كان احمد خير المرسلين فذا سير الوصيين او كل الحديث هنا

٣٦ - الضمير في اصبح يعود الى الدين وقوله ثامة اي ذا ثامة لا تسد وهو في معنى البيت الذي قبله ٣٧ - الجحفل الجيش يقول كم جزء من اجزاء هذا الجيش يعظم أن يسمى جيشاً ويقل له هذا الاسم وذلك مبالغة في صفة الكثرة وكم هنا خبرية للتكتير وجحفل مجرور بها والجزء متعلق بيميل ومن اجزاءاته في موضع نصب على الحال من الجزء والعامل في الظرف يقل ايضاً وقولك فاعل يقل وجحفل خبر مبتدأ مقدر وهو في موضع نصب على محكي القول والجملة من قوله يقل في موضع خبر صفة جحفل اي كم جحفل يقل قوله هذا جحفل اجزاء من اجزاء

٣٨ - المضاعف الذي نسج على حلقتين والزاغبية الرماح قال الحليلين هي منسوبة الى زاغب وقد جعل الرماح كالمحمل لهذا الزرد والمتحمل هدب الثوب وهذا نظر فيه الى قول المتنبي
وملهوة زرد ثوبها ولكنها بالقنا محمل

بحبى المنية أى ينيرها وينشرها والأنجل الواسع وبرح جمع برحاء وهي العين الواسعة كالنجلاء واستعار الماجر لما وضع الطعن والاهذل المسترخي الى اسفل نهرت كففت وسورة حدها القلب الذي تقلب في الامور وخبرها والثبت الثابت ويحالفه يتابعه كأنه حلف من متابعته فيما يريد منه والصقبيل السيف والمصلق القاطع .

الصلاوة من الله الرحمة ومن الملائكة الدعاء ومن ذات الركوع والسبود وهي في اللغة الدعاء والمتسربل اللابس واستعار لفظ القصص جميع قميس لما اشتمل عليه امير المؤمنين (ع) من الفضائل التي قصر عنها غيره وانقطع دونها سواه والجار والجحور في قوله متسربل في موضع نصب على التمييز وقصاص فتصويبة متسربل وساواك مبتداً والجملة المنفية خبر عنده وبين تعلق بيتسربل

٤٠ - سمعاً منصوب على المصدر وامير المؤمنين نداء مضاف وفضائل منصوبة بال المصدر والجملة بعدها صفتها ويعني بذلك ويشتهر بشعر بن أبي حازم شاعر معروف وجرؤول اسم الخطيبية الشاعر وسيجيئ بخطيبية لفصره قوله الدر جعل الفاظها اصلاح الدر وتفصيل الدر يجعله بأن يجعل بين كل درتين خرزة قوله هي دون مدح الله اجاد واحسن في كل ما فاته عظم الله ثوابه وحشره مع احبته والحمد لله رب العالمين .

فهرس

القصيدة الاولى في ذكر فتح خير	صفحة ٣ - ١٥
القصيدة الثانية في ذكر فتح مكة	٢٢ - ١٦
القصيدة الثالثة في وصف النبي صلى الله عليه وآله	٢٥ - ٢٣
القصيدة الرابعة في وقعة الجل	٣٠ - ٢٦
القصيدة الخامسة في وصفه عليه السلام	٤٠ - ٣١
القصيدة السادسة في وصفه ومدحه عليه السلام	٥٢ - ٤١
القصيدة السابعة في اوصافه عليه السلام	٦١ - ٥٣



مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

lisanerab.com رابط بديل

لسان العرب

الاغاني

شرح نهج البلاغة



هذه الدرر الثمينة

اطلبها من جميع الأسواق

منشورات دار الفكر - مكتبة الحياة